



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research



## جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

علاقة خصائص شخصية المربي لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال  
ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة وصفية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا - تقرت -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في التربية الخاصة.

اشراف الأستاذ(ة):

اعداد الطالبة:

د. يمينة فالج.

كريمة بهدنة.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "أ"	د. ابتسام بنين
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "أ"	د. يمينة فالج
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "ب" "	أ. د عبد الحميد عطا الله

السنة الجامعية 2023/2022.



## جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

علاقة خصائص شخصية المربي لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال  
ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة وصفية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا - تقرت -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في التربية الخاصة.

اشراف الأستاذ

اعداد الطالبة:

د.فالح يمينة.

بهدة كريمة.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05.

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "أ"	د. ابتسام بنين
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "أ"	د. يمينة فالح
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر "ب"	أ. د عبد الحميد عطالله

السنة الجامعية 2022/2023.

## إله

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبِّي أَلَّا يعبُدَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَأَنَّ الْإِنسَانَ كَفَّارٌ﴾

ثواب الذي مهما قلت فيه فلن أوفيه، إلى من علمني معنى الحياة و الصبر و التضحيات. يا من أشتاق إلى رؤياه و عيناى لا تكفان عن بكياه و الحنين له.

"أبي حبيبي" غفر الله له و أسكنه فسيح جنانه.

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى

"أمى الغالية" أطال الله فى عمرها.

إلى كل من تقاسمت معهم أجواء المحبة أختى و أنا لهم الله ما فى بالهم، إلى أصدقائى و أحبائى و رفقاء دريى، إلى كل من مد لى يد العون من قريب أو من بعيد.

# شكر و عرفان

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشُّكْرُ كُلُّهُ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل وعملا بهذه الآية الكريمة.

أتقدم بأسمى آيات الشكر ولتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة والداي الكرام.

بعد الشكر لله عز وجل والوالدين الكرام على توفيقه لي في إتمام هذا العمل

المتواضع، أتقدم بالشكر لأستاذتي الموقرة "يمينة فالح" التي تكرمت بالإشراف على هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن صار عملا فلها جزيل الشكر على اجتهادها معي وارشادها ونصحها لي.

كما أشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل زملائي وأصدقائي أهلي وأحبتي فلهم كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بشكري إلى من كانت لي شمعة أنارت دربي أمي غاليتي، أخيرا لكم مني كل الحب والتقدير

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
/	الإهداء	01
/	شكر وتقدير	02
/	قائمة المحتويات	03
/	قائمة الجداول	04
/	قائمة الملاحق	05
/	ملخص الدراسة بالعربية	06
/	ملخص الدراسة بالإنجليزية	07
أ-ب	المقدمة	08
أولاً: الجانب النظري		
الفصل الأول: إشكالية الدراسة.		
4-3	مشكلة الدراسة	01
4	تساؤلات الدراسة	02
5-4	فرضيات الدراسة	03
5	أهداف الدراسة	04
5	أهمية الدراسة	05
6	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	06
8-7-6	الدراسات السابقة	07

8	التعقيب على الدراسات السابقة	08
<b>الفصل الثاني: المربي وخصائصه الشخصية</b>		
11	تمهيد	
12	تعريف المربي حسب التشريع الجزائري	01
12	تعريف المربي	02
13-12	دور المربي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	03
13	الخصائص التي يجب توافرها في معلم ومربي التربية الخاصة	04
14	خصائص المعلم	05
14	تعريف الخصائص الشخصية	06
15-14	الخصائص الشخصية للمربي	07
17-15	النظريات المفسرة للشخصية.	08
18	خلاصة	09
<b>الفصل الثالث: مهارة التقليد غير اللفظي</b>		
21	تمهيد	
22	تعريف التقليد	01
23-22	أنواع التقليد	02
23	نمو التقليد	03
25-23	النظريات المفسرة لمهارة التقليد.	04
26	خلاصة	05

الفصل الرابع: فئات ذوي الاحتياجات الخاصة		
30	تمهيد	
32-31	صعوبات التعلم	01
34-32	اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	02
35-34	الإعاقة السمعية	03
36-35	متلازمة داون	04
37-36	التوحد	05
39-37	الإعاقة العقلية	06
40	خلاصة	07
ثانيا: الجانب الميداني		
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة		
43	تمهيد	
44	المنهج المتبع في الدراسة	01
45-44	مجتمع وعينة الدراسة	02
45	حدود الدراسة	03
45	الدراسة الاستطلاعية	04
48-46	أدوات الدراسة	05
50-48	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	06
51	خلاصة	07

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة		
55	تمهيد	01
56	عرض ومناقشة الفرضية العامة	02
57-56	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	03
58-57	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	04
58	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	05
59-58	عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	06
60	خلاصة	07
62	تمهيد	01
63	تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة	02
64-63	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	03
64	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	04
64	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	05
64	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	06
65	خلاصة	07
66	استنتاج عام	08
71-68	قائمة المراجع	09
86-73	قائمة الملاحق	10

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
46	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.	01
49	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.	02
50	جدول يوضح ثبات معامل ألف كرو نباخ للاستبيان.	03
50	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس 2 (بطاقة الملاحظة).	04
50	جدول يوضح ثبات معامل ألفا كرو نباخ للمقياس 2 (بطاقة الملاحظة).	05
56	جدول يوضح نتائج الفرضية العامة.	06
57	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	07
57	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	08
58	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	09
59	جدول يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	10

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
75-73	استبيان الخصائص الشخصية للمربي وصورته النهائية.	01
78-76	استبيان الخصائص الشخصية للمربي الموزع على المربين.	02
79	بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.	03
81-80	بطاقة الملاحظة بعد التعديل وعند الاستخدام.	04
82	ترخيص التربص الميداني للدراسة الاستطلاعية والأساسية.	05

83	تابع ترخيص الميداني.	06
84	قيمة الثبات ألفا كرو نباخ.	07
85	صدق المقارنة الطرفية المقياس 01.	08
86	صدق المقارنة الطرفية المقياس 02.	09

## ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على وجود علاقة خصائص شخصية المرابي لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكمن أهمية الدراسة في أنها استهدفت مجموعة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مختلفي الإعاقات (صعوبات التعلم، إعاقات سمعية، فرط الحركة وتشتت الانتباه، إعاقات ذهنية بسيطة، متلازمة داون، التوحد)، كذلك شريحة من مرابي ومربيات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً والأقسام الخاصة التابعة لها.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

### 1. الفرضية العامة:

توجد علاقة بين خصائص شخصية المرابي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

### 2. الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين خاصية الإنسانية لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية الحماس لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية الطيبة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية المرونة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كذلك تطبيق مقياسين الأول تم على عينة من المرابين والمربيات قوامهم (40) "استبيان الخصائص الشخصية للمرابي اعداد/الباحثة"، والمقياس الثاني على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قوامهم (40) "بطاقة ملاحظة لمهارة التقليد غير اللفظي اعداد/الباحثة" وذلك بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً -تقرت- والأقسام الخاصة التابعة لها. وبعد جمع البيانات تم تفرغها ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للتحقق من الفرضيات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تحقق الفرضية العامة بوجود علاقة بين خصائص شخصية المربي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحقق الفرضيات الجزئية حسب كل خاصية (الإنسانية-الحماس-الطيبة-المرونة) بوجود علاقة بين كل خاصية وإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

**Abstract of the study in English:**

The current study aimed to identify the existence of a relationship between the characteristics of the educator is personality to acquire the skill of non-verbal Imitation for children with special needs. Down autism, as well as a segment of educators with special needs with in the psychological center pedagogy for the mentally handicapped and its special sections.

❖ In order to answer the study questions, the following hypotheses were formulated:

- The general premise:

There is a relationship between the characteristics of the educator is personality to provide them with the skill of non- verbal imitation of children with special needs.

- the partial hypotheses:

- 1) There is a relationship between the characteristic of humanity to acquire the skill of non-verbal imitation for children with special.
- 2) There is a relationship between the characteristic of enthusiasm to acquire the skill of non-verbal imitation of children with special needs.
- 3) There is relationship between the characteristic of kindness to acquire the skill of non-verbal resilience for children with special needs.
- 4) There is relationship between the characteristic of flexibility to acquire the non-verbal imitation skill of children with special needs.

❖ In order to achieve the objectives of the study, the descriptive, correlative approach was relied upon, as well as the application of two measures. The skill of non-verbal imitation was prepared by the researcher at the psychological and pedagogical center for

the Mentally Handicapped-dugout- and its affiliated departments. And after collecting the data, it was emptied and processed statistically using the SPSS statistical program to verify the hypotheses. The results of the study showed the following:

- The general hypothesis is that there are differences

between educators with positive earn them personality characteristics and educators with negative characteristics in the skill of non-verbal imitation for people with special needs, which lies in the high positive characteristics of personality among educators.

- Partial hypotheses are verified according to each

characteristic (humanity-enthusiasm- kindness-flexibility) and there are differences between educators with high degrees and those with low degrees in acquiring the skill of non-verbal imitation for people with special needs, which is represented in the high degrees of all personal characteristics.

مقدمة

## مقدمة

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، و يتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال بشكل عام و لذوي الاحتياجات الخاصة منهم بشكل خاص من عناية و اهتمام، و توفير إمكانات النمو الشامل لهم من كافة الجوانب مما يساعد في اعدادهم لحياة شخصية و اجتماعية مقبولة في المجتمع بشكل عام، و داخل المؤسسات التربوية بشكل خاص ، فلهذا دائما ما يتطلب توفير المواد البيداغوجية اللازمة ، و قبل كل هذا يتطلب توفر المعلم أو المربي الفعال الذي يتناسب مع هاته الفئة حسب خصائصه و سماته و قدراته...الخ.

يعد المعلم ( المربي) العنصر الأساسي في الموقف التعليمي ، لذلك تلعب الخصائص المعرفية و الانفعالية و الشخصية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات المختلفة من معرفية و نفسية و أدائية و انفعالية و عاطفية ، فالمعلم الجيد هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية و اقتدار ، وهو الذي يكرس جهوده في سبيل اسجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة لطلبه ، ويسعى باستمرار لأن يكون أكثر تأثيرا في طلبته في كافة المستويات.(خضير و آخرون، 2012 ، ص 167).

المعلم أو المربي هو أحد المكونات التي لها نصيب كبير في نجاح التعلم للطلاب في المؤسسات البيداغوجية، يلعب المعلمون دورا مهما للغاية في تحقيق المثل العليا وأهداف حياة الطلاب على النحو الأمثل، بالطبع من خلال المساعدة في تنمية الطلاب، يجب أن يتمتع المعلم في عالم التعليم بشخصية جيدة كمعلم، لن متطلبات كونك معلم هي في الواقع تشعر بأنها أثقل من المهن الأخرى، المعلم هو الشخص الذي يجب أن يكون قادرا على استيعاب الطلاب. (N. Sukawati and others, Teacher personality, Interpersonal Relationships, performance, and professionalism in the learning process; A qualitative study)

ان التواصل أمر ضروري للبقاء الاجتماعي وخصيصا في المجتمعات الحديثة فبدون اللغة والتواصل يعيش الفرد ككائن حي، لكنه يواجه صعوبة في البقاء كفرد اجتماعي إذ أنه يحرم من التفاعل مع من حوله، ويصبح أسير عالم من الصمت والعزلة.

عرف الناس على الدوام أن الكثير من الأنماط السلوكية الاجتماعية منها وغيرها، إنما تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة وكما قال " أرسطو" منذ زمن طويل {إن التقليد يزرع في الانسان منذ الطفولة واحد

الاختلافات بين الانسان والحيوانات الأخرى يتمثل بأنه أكثر الكائنات الحية محاكاة من خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه { والتطورات الرئيسية في تصور الانسان للتقليد. (حجاج حسين علي، 1986).

\*ومحاولة الامام بموضوع الدراسة، فقد تضمنت ستة فصول توزعت إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي يحتوي كل منها على ثلاثة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: تضمن الإطار المنهجي للدراسة الذي احتوى على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضياتها، أهداف الدراسة وأهميتها، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة ثم التعقيب عليها.

الفصل: تضمن تعريف المرابي ودوره نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك الخصائص المتوجب توافرها في مرابي ت. الخاصة دخولا في خصائصه وتعريفها والخصائص الشخصية له. ختاماً بالنظريات المفسرة للشخصية.

الفصل الثالث: تضمن تعريف مهارة التقليد، أنواع التقليد بما فيه اللفظي وغير اللفظي، نمو التقليد وأخيراً النظريات المفسرة لمهارة التقليد.

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تشمل على المنهج، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لها.

الفصل الخامس: تضمن عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل السادس: تضمن تحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة.



الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

الجانب النظري: مشكلة الدراسة.

الإشكالية.

تساؤلات الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

الدراسات السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

## الإشكالية:

يولي الباحثون في مجال علم النفس في الآونة الأخيرة اهتماما ملحوظا بفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يشير هذا المصطلح إلى أولئك الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم في واحدة أو أكثر من الخصائص التي تؤثر على عملية التعلم فتحول دون قدرتهم على تعلم المهارات بنفس مستوى أقرانهم، أو قد يتميزون بقدرات عالية في تعلم هذه المهارات بصورة تفوق أقرانهم كثيرا.

تعد الإعاقة بوجه عام من القضايا التي تواجه المجتمعات باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة، تؤدي إلى عرقلة المسيرة النمائية والتطور في المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت أمر ملحاً تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، حيث يتوجب إيلاء الفئات الخاصة القدر المناسب من الرعاية والاهتمام حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم. (حبال سعيدة، 2016، ص 1-6).

هناك إجماع واسع حول فكرة أن المعلمين المرين هم العامل الرئيسي الذي يساهم في التعلم بين الطلاب، يعتمد تحصيل الطلاب بشكل كبير على كفاءتهم وأدائهم المهني. ينعكس هذا الاقتراح في الأدبيات، التي تؤكد على جودة المعلم باعتبارها المتغير الأكثر ارتباطا بالنتائج العلمية، فوق العوامل السياقية في الوقت نفسه، يرتبط أداء الطالب من جميع النواحي انفعاليا أو معرفيا اجتماعيا بالخصائص الشخصية للمعلم (المري). (Javier Gil – the Role of personal characteristics and school characteristics in Explaining teacher Job satisfaction). Flores (2017).

لذلك يجب أن يتمتع المعلم المحترف بشخصية جيدة، لأن المعلم من حيث المبدأ مهنة نبيلة وجديرة بالثناء، يجب دائما تكوين شخصية جيدة في شخص المعلم.

تصبح الشخصية الجيدة مهمة جدا للمعلم أو المرين، أهم عامل في المرين كيف تكون شخصيته، من هذه الشخصية الطيبة التي تحدد المعلم ليكون مرينا جيدا ومدربا ومرشدا، ان المعلمين الذين يتمتعون بشخصيات جيدة ومتناغمة بين المعلمين وغيرهم من البشر. (N. Sukawati and others ,2020, teacher personality, Interpersonal Relationships, performance, and professionalism in the learning process; A Qualitative study)

تعتبر مهارة التقليد من أهم المهارات اللازمة لاكتساب اللغة عند الأطفال عامة وذوي الاحتياجات خاصة فهم لا يستطيعون تقليد الأفعال أو الأصوات التي حولهم.

التقليد والمحاكاة هي سمة أساسية أو صفة بشرية أساسية تختص بعملية التعلم، وعنصر أساسي من عناصر عملية التعلم، بمعنى أنه لولا عملية التقليد والمحاكاة لما حدث التعلم الذاتي والمقصود بالتعلم: هي عملية اكتساب الخبرات

غير مخططة. أي بدون معلم عن طريق التقليد والمحاكاة والممارسة الفعلية للأنشطة الحياتية اليومية، فعلى سبيل المثال الطفل يتعلم فتح الباب، وربما استخدام المفتاح وأشياء أخرى كثيرة سواء عن طريق التقليد أو المحاكاة وعلى ذلك فإن التقليد والمحاكاة عنصر أساسي ولا غنى عنه في عملية التعلم الذاتي. (شيماء عبد الرحمن أحمد، 2022، ص759-780).

**تساؤلات الدراسة:** وقد تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

**التساؤل العام:** هل توجد علاقة بين خصائص شخصية المري لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

**التساؤلات الفرعية:**

1. هل توجد علاقة بين خاصية الإنسانية لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2. هل توجد علاقة بين خاصية الحماس لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3. هل توجد علاقة بين خاصية الطيبة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

4. هل توجد علاقة بين خاصية المرونة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:** توجد علاقة بين خصائص شخصية المري لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

**الفرضيات الجزئية:**

• توجد علاقة بين خاصية الإنسانية لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

• توجد علاقة بين خاصية الحماس لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توجد علاقة بين خاصية الطيبة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية المرونة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

### أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود علاقة بين خصائص شخصية المربي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توظيف مهارة التقليد الحركي (غير اللفظي) للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما تعده من المراحل الأولى في الاتصال بالمجتمع وأقرانهم العاديين.

### أهمية الدراسة:

- تحاول الدراسة تسليط الضوء على اكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مهارة التقليد في الجانب الحركي (غير اللفظي) من خلال العلاقة التي تربطه بالمربي بواسطة خصائصه الشخصية.
- تكمن في أنها تتناول مهارة التقليد غير اللفظي لدى أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بتنمية مهارة التقليد غير اللفظي لذوي الاحتياجات الخاصة والذي دعت إليه العديد من الدراسات مما له الأثر الأكبر في تحسن حالة الأطفال بوجه عام.
- زيادة التفاعل بين المربي والأطفال من خلال تحسين المربي خصائصه الشخصية أكثر والذي لها الأثر الأكبر في ارتفاع مستوى التقليد لدى الأطفال.

### التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الخصائص الشخصية للمربي: تعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها المربي على استبيان الخصائص الشخصية للمربي (اعداد/ الباحثة).

مهارة التقليد غير اللفظي: يعرف إجرائيا بالمستوى الذي تتحصل عليه الحالة على قائمة أو بطاقة ملاحظة مهارة التقليد غير اللفظي لذوي الاحتياجات الخاصة (اعداد/ الباحثة).

ذوي الاحتياجات الخاصة: وهم الأشخاص ذوي القدرات المحدودة ويحتاجون معاملة خاصة حسب نوع وشدة الإعاقة أو الاضطراب، وتشمل الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية، الحركية والجسدية، التوحد، صعوبات التعلم، الاضطرابات بأنواعها ولا ننسى فئة الموهوبون (المتفوقون).

### الدراسات السابقة:

1) دراسة "حبال سعيدة" (2016) بعنوان "مساهمة تقنية التقليد حسب برنامج "تيتش" في اكتساب

التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي عند الطفل التوحدي، والتي هدفت إلى الكشف عما إذا كانت تقنية التقليد حسب برنامج "تيتش" تساهم في اكتساب التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي عند الطفل التوحدي، وتمثلت عينتها في " ستة (06) حالات توحد" تم اختيارهم بطريقة قصدية من المؤسسة الاستشفائية بولاية تيسمسيلت. واستخدمت الأداة" المقابلة مع الأخصائيين الأروطوفونيين، اختبار chevrie Muller، اختبار Cars لتشخيص التوحد، أنشطة التقليد حسب برنامج تيتش. لجمع البيانات وفق المنهج " التجريبي" ومن أبرز نتائجها:

- تساهم تقنية التقليد حسب برنامج "تيتش" في اكتساب التواصل اللفظي.
- تساهم تقنية التقليد حسب برنامج "تيتش" في اكتساب التواصل غير اللفظي.

2) دراسة " نihal مجد مسكون" (2016)، بعنوان " فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية

لدى أطفال التوحد" والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى بعض المهارات المعرفية (الانتباه، التصنيف، التقليد، التسلسل) لدى أطفال التوحد، وتمثلت عينتها في (05) حالات توحد في مدينة حلب واستخدمت الأداة" مقياس تقدير التوحد الطفولي Cars، قائمة تقدير بعض المهارات المعرفية لدى أطفال التوحد، برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية، استمارة دراسة الحالة، استمارة تقييم جلسات البرنامج، ورقة تقويمية لجلسات البرنامج.

3) دراسة " تركي صفاء" (2018) بعنوان " مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين بالمراكز ذوي

الاحتياجات الخاصة" والتي هدفت إلى البحث في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وتمثلت عينتها في (31) مربي ومربية في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمدينة "الوادي" وكذلك مربين مدرسة الأطفال المعاقون بصريا "الرياح"، ومدرسة الأطفال المعاقون سمعيا "الرقبية". واستخدمت أداة" مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون 1981" لجمع بياناتها وفق المنهج " الوصفي الاستكشافي" وكان من أبرز نتائجها " وجود مستوى منخفض للاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، طبيعة التكوين.

4) دراسة " عرفان محمد علي زينب"، (2019)، بعنوان " فعالية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. وتمثلت عينتها في (04) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، واستخدمت الأداة " اختبار الذكاء ستانفورد بينيه - مقياس جيليام لتقدير درجة الذاتية - مقياس مهارات التواصل للأطفال التوحديين. برنامج الوسائط المتعددة، لجمع البيانات وفق المنهج " شبه التجريبي " ومن أبرز نتائجها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق للبرنامج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي.

5) دراسة " شيماء عبد الرحمان أحمد" (2022)، بعنوان " فعالية برنامج تدريبي

قائم على التقليد في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد"، والتي هدفت إلى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على التقليد في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتمثلت عينتها في (05) أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد والتأخر النمائية، واستخدمت الأداة " مقياس جيليام لتقدير درجة التوحد، مقياس مهارة التقليد لدى الأطفال التوحديين ABLLS (اعداد الباحثة) لجمع البيانات وفق المنهج " شبه التجريبي " ومن أبرز نتائجها:

- أنه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموع رتب درجات المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي/ التتبعي.
- مما يدل أن البرنامج التدريبي يتسم بالقدر المقبول من الفعالية في تحسين المهارات الأساسية للتعلم واللغة لدى الأطفال التوحديين.

6) دراسة "لينا عمر بن صديق"، (د س)، بعنوان "فعالية برنامج مقترح لتنمية

مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي" والتي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من أطفال التوحديين بمدينة

الرياض، وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. وتمثلت عينتها في (38) طفلا توحديا، واستخدمت الأداة " قائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي - قائمة تقدير السلوك الاجتماعي - برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي، لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي " ومن أبرز نتائجها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي غير المناسب بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة التي ارتبطت بمتغيرات الدراسة، اتضح للباحثة اهتمام أغلب الدراسات بأهمية مهارة التقليد في حياة أطفالنا العاديين بصفة عامة، ذلك وأنها دائما تلمس جانب مهارات التواصل غير اللفظي. ذلك على اعتبار أنها مهارات أساسية للتواصل كذلك متغير الخصائص الشخصية للمربي الذي يترك أثرا كبيرا في العاديين وغير العاديين منهم في العديد من الجوانب (الأخلاقية، التعليمية، التعلمية، المعرفية، الاجتماعية)، وهذا تلعبه الخصائص الشخصية للمربي أو المعلم في حياة الطفل. وقد توصلت معظم الدراسات إلى تحسين مستويات مهارات التواصل غير اللفظي أو التقليد غير اللفظي، على عكس متغير الخصائص الشخصية للمربي فأغلب الدراسات تهتم بالكفايات أو السمات والصفات ليست بنفس معنى الذي تحمله الدراسة الحالية.

المربي وخصائصه الشخصية

الفصل الثاني: المربي وخصائصه الشخصية.

تمهيد.

تعريف المربي حسب التشريع الجزائري.

تعريف المربي.

دور المربي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخصائص التي يجب توافرها في معلم ومربي التربية الخاصة.

خصائص المعلم (المربي).

تعريف الخصائص الشخصية.

الخصائص الشخصية للمربي.

النظريات المفسرة للشخصية.

خلاصة.

## تمهيد:

لقد ظهر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بشكل واضح جلي بعد منتصف القرن العشرين ليصبح اتجاهها عالميا يدعو لفهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية من أجل تنمية قدراتهم وامكانياتهم لتحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية. وهذا موقف انساني قبل أن يكون نظرة اقتصادية وكل هذه الخدمات تقدم من طرف المربي الذي يعد حلقة وصل بين الطفل وباقي أفراد الأسرة وفي المركز والمدرسة، ومن هنا سنحاول في الفصل بالمربي وخصائصه الشخصية.

### تعريف المربي: حسب التشريع الجزائري: (1993).

استنادا إلى ما تنص عليه المادة (34) من المرسوم التنفيذي رقم 102/93 المؤرخ في: 12/04/1993 المتعلق بشروط الالتحاق بسلك المربين، أن المربي: " هو ذلك الشخص المكلف بتقديم تعليم متخصص إلى الشباب المعسكين و المعاقين ذهنيا و المعوقين حسيًا، والقيام بكل عمل يتعلق بملاحظة مجموعة شباب معسكين/ أو إعادة تربيتهم قصد ادماجهم الاجتماعي و ضمان إعادة التربية الشباب المعوقين أو غير المتكيفين وإعادة تكييفهم، وكذا تنظيم أعمال التنشيط والترويج للأشخاص المتكفل بهم ومراقبتهم ، وهم مطالبون أيضا بالمشاركة في تحضير البرامج و متابعة تطبيقها، وفي المداومات، وبحضور الاجتماعات التربوية و تأطير التلاميذ المتمرنين، كما أنهم ملزمون بحجم عمل أسبوعي قدره 30 ساعة و 22 ساعة عندما يكلفون بصفة أساسية و دائمة بمهام التعليم. (الجريدة 1993، عدد 25، ص13).

### تعريف المربي: Fustier Faul 1972

هو عنصر بارزا في عملية التكفل داخل الفرقة البيداغوجية إذ يعمل تطبيق البرامج البيداغوجية بما يوزعه هذا الأخير من نشاطات تهدف في مجملها إلى إعطاء الطفل مكتسبات جديدة. (تركي صفاء، 2018، ص42).

### دور المربي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

ان الدور الذي يلعبه المربي داخل المراكز النفسية البيداغوجية، إذ يعد أحد العوامل الأساسية في التوجه التطوري التربوي والتعليمي، حيث يكمن دوره فيما يلي:

- تنشيط ذكائهم العام عن طريق الارتقاء بقدراتهم الذهنية تدريجيا.
- تدريبهم على الحياة الاجتماعية وذلك عن طريق ربطهم بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع وتحيبها إلى أنفسهم.
- إمدادهم بالخبرات اللازمة لهم باستمرار في حدود قدراتهم.
- تعويد الطفل المعاق ذهنيا على العمل اليدوي من إجراء التصميمات والأعمال اليومية العادية مثل مهارات الخياطة، أشغال الابرة والأسلاك وغيرها.
- بث الإرادة في نفس الطفل المعاق ذهنيا.
- العمل على إزاحة كافة المعيقات البدنية والنفسية والاجتماعية بالتنسيق مع

الهيئات المختصة في كل مجال.

- احاطة الطفل بالحب والحنان والاهتمام ومساعدته على النمو الذهني.
- تسجيل أي طارئ على الطفل ومستواه العقلي ومدى تحصيله سواء كانت

إيجابية أو سلبية وتقييم درجة استجابة وتقييم أساليب التدريب والتعليم في حد ذاتها. (تركي صفاء، 2018، ص48).

### الخصائص التي يجب توفرها في معلم ومربي التربية الخاصة:

ان خصائص معلم ومربي التربية الخاصة يجب أن تكون نابعة من ذاته، ويجب أن تظهر على أنماط السلوك الذي يمارسه، ومن صفاته ما يلي:

- ☒ أن يدرك مواطن القوة والضعف لديه.
- ☒ أن يثق بقدرته على النجاح.
- ☒ أن يتقبل الأفكار والمفاهيم والخبرات الجديدة.
- ☒ أن يدرك بحدود كفاءته بقصد اتخاذ قرارات تتعلق بتحويل التلاميذ.
- ☒ أن يعمل باستقلالية بعد أن يكون قد حقق مستوى مناسب من الكفاءة.
- ☒ أن يتقبل كل طفل مع احترامه لحاجات هذا الطفل التربوية والعاطفية.
- ☒ فهم معنى الإعاقة وتعيين أنواعها وإدراك خصوصية التعامل البيداغوجي مع كل نوع من أنواعها.
- ☒ تمكين المربي من مهارات التشخيص والتقييم والتحري الميداني.
- ☒ تعريف المربي المختص بمختلف أشكال الإعاقة.
- ☒ امتلاك المعرفة النظرية الكافية فيما يتعلق بالتعليم والسلوك الإنساني وينبغي أن تكون المعرفة منبثقة عن البحث العلمي.
- ☒ الامتلاك بخصائص المعاقين ذهنياً (المعرفية، الحركية، الجسمية والنفسية).
- ☒ قدرة عالية على تفهم الأطفال وحب المساعدة والعطاء.
- ☒ الاتزان الانفعالي والصبر وسعة الصدر. (نفس المرجع السابق، 2018، ص48-49).

### خصائص المعلم (المربي):

ان للمعلم (المربي) دورا هاما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم كما يدركها أفراد عديدون، كالطلاب، المعلمين، المديرين، الآباء... الخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية التعلمية. ويمكن تصنيف هذه الخصائص في فئتين، فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية، ونتناول فيما يلي "الخصائص الشخصية"

**تعريف الخصائص الشخصية:** جاءت في معجم الوسيط ص475، صفات تميز الشخص من غيره ويقال فلان ذو شخصية قوية أو ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل. والشخصية هي الفرد المعين الذي يشتمل على مميزات خاصة به نميزه عن غيره، سواء كانت هذه المميزات خارجية أو داخلية. (نخبة اللغوين، المعجم الوسيط، ص475).

### الخصائص الشخصية للمربي:

1. **الاتزان والدفء والمودة:** أن خصائص شخصية المعلم تؤثر في سلوك الطلاب

التحصيلي وغير التحصيلي، فقد تبين أن الأطفال والمراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية، قادرون على التحسن السريع عندما يراعاهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية.

كما بينت بعض الدراسات أن تلاميذ المعلمين المتصفين بالاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من الأمن الانفعالي ولصحة النفسية، أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتسمين بالتوتر وعدم الاتزان، أن الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون، يظهرون سلوكا عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية، وفي حال مقارنةهم بالأطفال الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيين أو متسامحين. لذلك يبدو أن المعلم العقابي يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند تلاميذه، في حين يسهل المعلم العقابي يعوق عملية اكتساب الثقة بالمدرسة عند تلاميذه، في حين يسهل المعلم الودود والمتعاطف مثل هذه الثقة.

2. **الحماس:** يشير بعض الدلائل إلى أن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته

التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير، وقد بينت بعض الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين حماس المعلم ومستوى تحصيل طلابه، كما بينت هذه الدراسات أن الطلاب أكثر استجابة نحو المعلمين المتحمسين، ونحو المواد التي تقدم على نحو حماسي.

وهذه النتائج تبين بوضوح أن حماس المعلم كصفة شخصية يؤثر في فاعلية التعليم ويساهم في تباين الطلاب من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرستها.

3. الإنسانية: أن تحديد المعلم الفعال أو غير الفعال في ضوء بعض سمات

الشخصية أو خصائصها، ان المعلم الانسان هو المعلم القادر على التواصل مع الاخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديموقراطي والمنفتح والقابل للنقد والمتقبل للآخرين.

وقد يبدو صحيحا أن بعض السمات الشخصية المناقضة كالديكتاتورية والعصبية والانغلاق وعدم تقبل الآخرين والحساسية تجاه النقد، تجعل من المعلم أقل فعالية، إلا أنه يجب الاعتراف بأنه ما من معلم يمتلك تلك الخصائص جميعها، فقد يتصف بعض المعلمين ببعض الخصائص الشخصية غير المرتبطة بفاعلية التعليم. (عبد المجيد النشواتي، 2003، ص 233-239).

### النظريات المفسرة للشخصية:

#### ● الشخصية من وجهة نظر السلوكية:

تركز السلوكية على خمس مسلمات رئيسية وهي التي تحدد الاتجاه الفلسفي للسلوكيين وهي: الذرية، الميكانيكية الآلية، البيئة، المتعية، النفعية. وفي تحقيقهم لهذه المسلمات يستخدمون المنهج التجريبي القائم على الملاحظة العلمية والتجريب ويتعدون عن التأمل الباطني.

#### تركيب وبنية الشخصية:

في الواقع ان التكلم عن نظرية الشخصية يقودنا للحديث عن نظريات التعلم.

يرى السلوكيون أن أهم مصطلح في بناء الشخصية هو مفهوم العادة وتعرف بأنها الارتباط بين المثير والاستجابة وهي تتكرر وفق هذه الحتمية.

هذه العادات تنتظم فيما بينها وتكون أنظمة في الشخصية، كنظام العادات المهنية الفردية، العادات الدينية، العادات الاجتماعية.

بما أن السلوكيون يرون أن الشخصية هي مجموع الأنظمة المكونة من عادات سلوكية فإنه لدراسة الشخصية يجب في البحث في الجزئيات المكونة لهذه العادة. (طاشمة راضية، 2021، ص 50-52).

### نظرية الاشتراط الاجرائي:

وفق التعزيزات (تعزيز إيجابي-سلبي/ عقاب إيجابي-سلبي) يرى سكينر 1953 أن السلوك الاجرائي يشكل الشخصية كما يشكل النحات قطعة الطين.

أو ما يعرف بتعديل السلوك هو عبارة عن أسلوب علاجي قائم على قوانين سكينر. حيث يعمل المربي أو المعالج على إيقاف السلوك غير المرغوب فيه من خلال إزالة التعزيزات واستبداله بالسلوك المرغوب بالتعزيز. (نفس المرجع السابق، ص56).

### نظرية الشخصية حسب علم النفس المعرفي نظرية تركيبات الشخصية-جورج كيللي:

تسمى نظرية " جورج كيللي " أيضا بالبدلية البناءة، تعتبر نظرية معرفية فهي تركز على كيفية تباين الأشخاص في تفسير الوقائع والأحداث، وتعتبر نظرية مختلفة تماما غدا أننا لا نجدده يستخدم المصطلحات التقليدية التي تعودنا عليها في نظريات الشخصية مثل الأنا/الحافز/ لا شعور/ الحاجة لم يكن كيللي مقتنعا بالتأويلات الفرو يديه لسلوك الفرد.

### بعض الأساسيات للنظرية:

\* يرى كيللي أنه بالرغم من أن الواقع واحد على أن إدراك الأفراد له يختلف من بناء عقلي لآخر.

\* كل بناء عقلي يفضي إلى منظور خاص عن الواقع الحقيقي، وله قيمته لدى هذا الشخص في هذا الوقت وفي هذا المكان.

\* يعتبر كيللي أن كل فرد هو عالم لديه بني معرفية عن واقعه.

\* يرى كيللي أنه بإمكانك تقويم شخصية أحدهم إذا تمكنت من معرفة كيف يفكر وكيف يصنف خبراته. (نفس المرجع السابق، ص79-80).

### نظرية الذات والعلاج المتمركز حول العميل ل "كارل روجرز":

#### الفرضيات الأساسية لنظرية " روجرز":

○ هي أساسا نظرية في تغيير الشخصية والعلاج.

- من الناحية المنهجية يعتبر " روجرز " ظاهراتي أي ينتمي إلى المجال الظاهري أي البحث عن مجال الإدراكي للفرد سواء كان شعوريا أو لا شعوريا، فهو يركز على المعرفة الظاهرية بدل المعرفة الموضوعية.
- يقلص " روجرز " من استخدام وسائل القياس النفسي لأنها تقوم الفرد انطلاقا من إطارنا المرجعي.
- انطلق من خبرته في العلاج تماما كما " فرويد "
- لا يركز على ماضي الفرد وتاريخه، بل يهتم بحاضر الفرد والمجال الذي يظهر فيه السلوك.
- يفضل التركيز على الشعور بدل الخبرة اللاشعورية. (نفس المرجع السابق، ص70-71).

### خلاصة:

ينبغي لكل مربي أن يكون له بصمته المهارة المميزة لشخصه، ومن ثم يطور هذه الميزة ويرعاها ويفيد ويستفيد منها، خاصة وأنها تلمس جانب النشأة والتربية والتعليم عند الأطفال، فصفات وخصائص المربي الجيد أو غيره تعتبر المرآة العاكسة لدى تلاميذه وطلبتة.

مهارة التقليد غير اللفظي

الفصل الثالث: مهارة التقليد غير اللفظي.

تمهيد.

التعريف الاصطلاحي لمهارة التقليد.

تعريف التقليد.

أنواع التقليد.

نمو التقليد.

النظريات المفسرة لمهارة التقليد.

خلاصة.

## تمهيد

يعتبر التقليد إحدى العناصر الأساسية لاكتساب اللغة ومهارات أخرى متعددة، وتكمن أهمية هذه المهارة في أنه يمكن تطويرها، فقد تكون فرصة ضرورية يتقاسمها المرين مع الطفل وهذا ما يرفع من درجة الدافعية لديهم، فالتقليد يحسن من القدرات الإدراكية والملاحظة الدقيقة مما يساعد الطفل على متابعة التمارين المقبلة الخاصة بالإدراك والحركة ولأجل هذا يجب المباشرة في عملية التقليد، هناك بعض الأطفال يتعلمون تقليد الحركات بسهولة مقارنة مع تقليد الأصوات.

### تعريف التقليد:

**التعريف الاصطلاحي للتقليد:** وفقا للقاموس الأساسي لعلم النفس كلمة تقليد تعني النمذجة، النسخ أو التعلم عن طريق الملاحظة والذي يشير إلى عدة معاني يقوم بالأشياء كما يقوم بها الآخرون. يسعى لتكرار ما يقوم به الآخرون أو أخذ شخص كنموذج. (المواري شريف، 2018، ص 98).

- يعرف بأنه الوسيلة التي ينسخ من خلالها الأفراد سلوك شخص آخر، وهو يخدم بكونه طريقة طبيعية للتعلم الأطفال، ويعتبر التقليد ميلا واستعدادا فطريا يولد به الطفل فيدفعه إلى محاكاة غيره في أفعالهم وأقوالهم، وعن طريقه يكتسب الطفل العديد من المهارات والقيم والتقاليد والعادات. والتقليد من المهارات الهامة واللازمة في نمو الطفل وتعليمه، فبدون محاكاة لن يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعي مع المحيطين. (نحال مجد مسكون، 2016، ص 80).

### أنواع التقليد: هناك نوعان من التقليد هما:

1. **التقليد الحركي: (غير اللفظي)** هو القدرة على تقليد السلوك الحركي للأشخاص الآخرين، ويلعب التقليد الحركي دورا هاما في التطور اللفظي والاجتماعي للطفل والتقليد من المهارات المهمة لنمو الطفل وتعليمه، فمن دون التقليد لن يتعلم الطفل اللغة والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين به.

والتقليد المحاكاة عمل يجري على أشياء وينطوي هذا النوع على تقليد شخص ما وهو يمارس عملا معيناً على شيء كخبط لعبة بأخرى، أو الضغط على زر لعبة.

وتقليد حركات الأشخاص من خلال محاكاة حركات بسيطة كرفع اليد أو اليدين معا أو ممارسة القفز، تقليد حركة الوجه: مثل تقليد حركة الوجه في الابتسامة أو العبوس.

وهناك أمور يجب أخذها بعين الاعتبار عند البدء بتدريب الطفل على التقليد الحركي وهي: تقديم المحاولة فقط عندما يكون الطفل منتبها للمعلم.

يجب تقديم النموذج بشكل واضح وبسيط فعلى سبيل المثال يقدم المعلم المثير اللفظي "أفعل هنا" بينما يقوم المعلم بعمل نموذج المهارة الحركية أمام الطفل ويتضمن التدريب على التقليد الحركي، التقليد على الحركات الدقيقة، والحركات الكبيرة، وحركات الوجه والفم واللسان وتقليد الأفعال لاستخدام الأشياء.

2. التقليد اللفظي: هو سلوك لفظي يشمل على الاستجابة المبنية على المثير اللفظي التمييزي ولذا يتطلب من الفرد تقليداً أو إعادة ما يقوله فرد آخر.

كما أن تعليم الطفل تقليد ما يقوله شخص آخر سوف يساعده في تحسين اللغة، والطفل الذي يستطيع التردد لديه فرصة أكبر في الاستجابة إلى التلقين اللفظي، وهذا يؤثر على تعلمه مهارات السلوك اللفظي الأخرى.

كما أن التقليد اللفظي ينبثق عن مهارة الاستقبال والقدرة على الانتباه وتشمل قدرة الطفل على الفهم واتباع التعليمات والارشادات. (جبال سعيدة، 2016، ص69-70).

### • نمو التقليد:

يعتبر التقليد أحد الأشكال الرئيسية للاتصال الإنساني ، إذ يستخدمه الطفل في الحصول على المعلومات من العالم المحيط به، كغريزة فطرية فالطفل لا يقوم بالتقليد عن طريق التعلم بل بشكل فطري، و يظهر التقليد مبكراً لدى الطفل ليكون هو الوسيلة غير اللفظية في اكتساب الكثير من المعلومات من البيئة المحيطة به التي تساعده على تشكيل سلوكه، إذ يبدأ الطفل في النصف الثاني من السنة الأولى بتقليد أفعال الآخرين و ذلك من خلال ملاحظتهم و نسخ أفعالهم، و في هذه الفترة يستغل الآباء هذه القدرة الفطرية للأبناء و يقومون بتعليمهم أبسط الأفعال الاجتماعية مثل التلويح باليد و الكلمة لتدل على (مع السلامة، أريد الأكل..). وغيرها من الأفعال الاجتماعية المبسطة، ومن ثم يبدأ الطفل باكتساب العديد من الأفعال وتكوين صورة ذهنية عنها، والاحتفاظ بها، واستدعائها في الأوقات المناسبة، وتتطور هذه المهارة مع تطور نمو الطفل. (نحال مجد مسكون، 2016، ص81-83).

### ❖ النظريات المفسرة لمهارة التقليد:

#### نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد والمحاكاة: نظرية " ألبرت باندورا":

لقد عرف الناس على الدوام بأن الكثير من الأنماط السلوكية والاجتماعية وغيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة، ويشير " أرسطو" إلى أن (التقليد يزرع في الانسان منذ الطفولة، واحد الاختلافات بين الانسان والكائنات الحية الأخرى، يتمثل بأنه أكثر الكائنات الحية محاكاة، ومن خلال المحاكاة يكتسب أو يتعلم أول دروسه).

وتعرف هذه النظرية بأسماء عديدة (التعلم بالملاحظة والتقليد، التعلم بالمحاكاة) وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية، لنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية.

### مراحل التعلم بالملاحظة:

**أولاً: مرحلة الانتباه:** الانتباه هو شرط أساسي لحدوث التعلم، فلا يمكن أن يحدث تعلم بدون الانتباه، كما أن الانسان من وجهة نظر "بأندورا" لا ينتبه لجميع الأحداث التي تحصل في حياته، كما أن عملية الانتباه تتأثر بخصائص الملاحظ، وخصائص النموذج، وكذلك الدافعية، والنماذج التي تهتم بحاجات الأشخاص الذين يقومون بالملاحظة، والنماذج التي تقدم المكافأة عادة هي التي يتم انتقائها.

**ثانياً: مرحلة الاحتفاظ:** يحدث التعلم بالملاحظة من خلال التجاور، فالأحداث الضرورية المتجاورة هي الانتباه لأداء النموذج، وتمثيل الأداء في ذاكرة المتعلم، فالملاحظون الذين يقومون بتمييز الأنشطة المنمذجة يتعلمون ويحتفظون بالسلوك أفضل من الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغلو الذهن.

**ثالثاً: مرحلة إعادة الإنتاج:** يتطلب الإنتاج توفر قدرات لفظية وحركية لدى المتعلم، لأداء السلوك الذي تم تعلمه من خلال الملاحظة، ففي كثير من الأحيان يحدث التعلم من خلال الملاحظة لكنه لا يظهر بسبب عدم توفر القدرات اللفظية أو الحركية المناسبة لظهور السلوك المتعلم.

**رابعاً: مرحلة الدافعية:** يتوقف ظهور سلوك تم تعلمه من خلال الملاحظة على مدى توفر الدافع أو الحافز لدى المتعلم، ويلعب التوقع دوراً كبيراً في ذلك، فإذا توقع الفرد أن ملاحظته لسلوك معين ربما ستنتج بتعزيز، فإن ذلك يزيد من انتباهه للسلوك، كما أن تحفيز الأفراد وتشجيعهم على محاكاة السلوك تسهم في الانتباه للسلوك وتعلمه. (الكبيسي عبد الكريم، دس، ص 4-9).

### النظرية الجشطالتيّة:

ينظر الجشطالتيون إلى ظاهرة التعلم كظاهرة وثيقة الصلة بالإدراك ومن ثم فهما يعرفون التعلم على أنه (إعادة تنظيم الإدراك أو العالم السيكلولوجي عند المتعلم) وهذا ما يسمونه مجال المتعلم، وفي محاولة لاختبار فرضية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ لـ "ثوراندايك" كتب "كفوكا" كتابه "نم العقل في عام 1925 وتحمس "بيفن" للنظرية الجشطالتيّة فأضاف لها بعض المفاهيم الجديدة وصاغ لها مصطلحات جديدة. فنظريته المعروفة باسم "سيكلولوجية القوى الموجهة أو علم النفس الطوبولوجي". (مصطفى ناصف، 1990، ص 29-30).

### نظرية "فيجو تسكي":

منذ حين وتأثير نظرياته الاجتماعية والثقافية في تطور الطفل في تصاعداً، حيث أيدها وساندها علماء النفس ومنظرو النمو من أمثال "برونر"، "ورتش".

ان الأساس الذي تعتمد عليه نظرية "فيجو تسكي" هو تنمية الوظائف العقلية العليا للمتعلم عن طريق التفاعلات بين المدرس وطلبة أو بين الطلاب أنفسهم والحياة الاجتماعية داخل الصف واتقان اللغة والحوار والتفكير بصوت عال فهي تقدم رؤية لدور المجتمع وثقافته التي تؤثر في التنمية المعرفية للمتعلم. ويرى "فيجو تسكي" أن لطبيعة الحوار والمناقشات بين المدرس وطلاب في الصف الأهمية لبناء المعنى لديهم فالمدرس يؤدي دور الوسيط ويصل بالمتعلم من المعرفة العامة الأولية إلى المعرفة العلمية المعمقة ويوجه تدريجياً نحو فهم المهمة واتقانها وبعد هذا مفتاحاً لتحفيز فهم الطلاب للمعرفة العلمية وتنمية المنطقة المركزية عندهم.

### جوهر النظرية الثقافية الاجتماعية ل "فيجو تسكي":

الموضوع الرئيسي للإطار النظري لفيجو وتسكي هو ذلك التفاعل الاجتماعي الذي يلعب دور أساسي في تطوير الإدراك. ويظهر مدى تطور الطفل الثقافي مرتين الأولى على المستوى الاجتماعي ولاحقاً على المستوى الفردي، فبداية يظهر بين الناس وبعد ذلك داخل الطفل. وهذا ينطبق على حد سواء على الانتباه الطوعي والذاكرة المنطقية وتشكيل المفاهيم، وكل الوظائف العليا التي تنشأ كعلاقات فردية. والسمة الثانية لنظرية "فيجو تسكي" هي أن التطوير الإدراكي يعتمد على منطقة تطور الأقرب فمستوى التطوير يتقدم عندما ينخرط الأطفال في السلوك الاجتماعي. فالتطوير يلزمه تفاعل اجتماعي كامل، ومدى المهارة التي تنجز بتوجيه بالغ أو تعاون أقران تتجاوز ما يمكن أن ينجز لوحده. فالوعي لا يوجد في الدماغ بل في الممارسة اليومية، هذه الفرضية هي التي شكلت قاعدة عمل "فيجو تسكي".

ومما سبق يتضح أن التفاعل الاجتماعي يلعب دور مهم في اكتساب الفرد للمعرفة. (ويديا يول، 2014، ص 23-25).

### خلاصة:

مما سبق يتبين أن مهارة التقليد ضرورية في حياة الأطفال سواء كان تقليد لفظي أو غير لفظي حركي، فهو يعتبر أحد المهارات الأساسية لتعلم وتحسين لغة التواصل بين الأفراد العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

فئات ذوي الاحتياجات

الخاصة.

الفصل الرابع: فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمهيد.

صعوبات التعلم.

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ADHD.

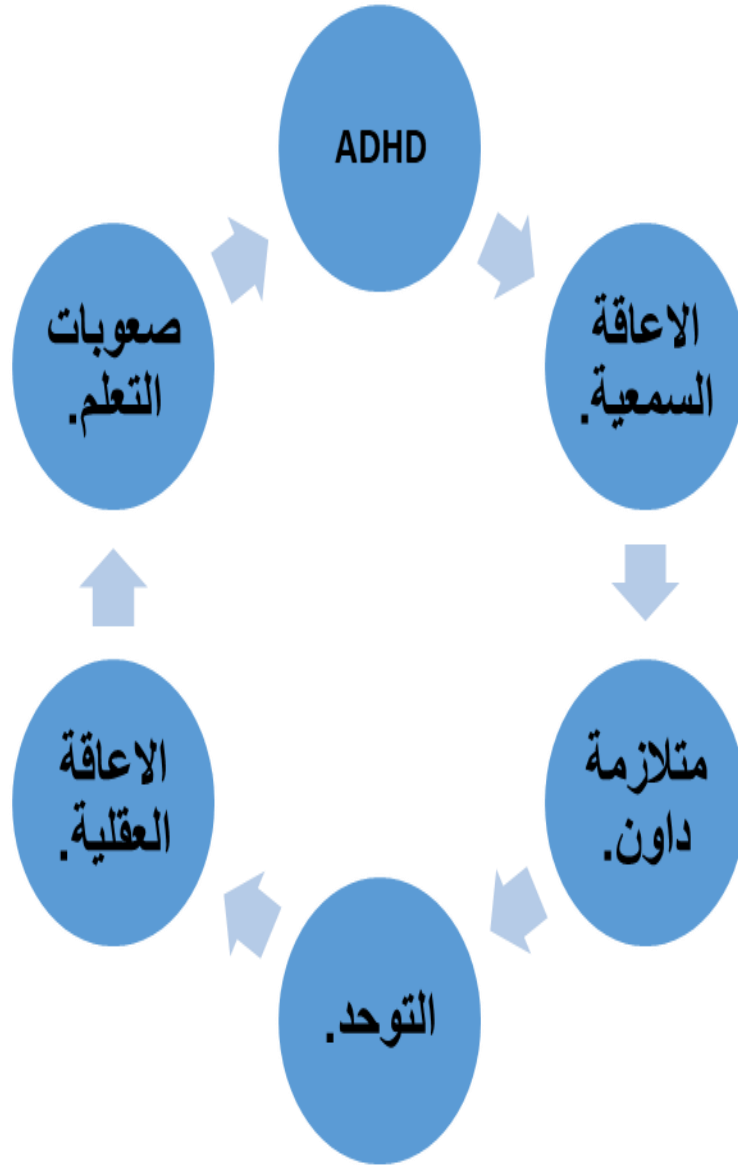
الإعاقة السمعية.

متلازمة داون.

التوحد.

الإعاقة العقلية.

خلاصة.



### تمهيد:

يعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسدية، النفسية التي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع حاجياتهم ويطلق على هؤلاء الفئة بذوي الاحتياجات الخاصة.

### أولاً: صعوبات التعلم:

✚ تعريفها: تعرفها فردوس الكنزري (2007) أن صعوبات التعلم هو مصطلح

يطلق على أولئك الذين يعانون من وجود صعوبة أو أكثر في العمليات العقلية، وفي التحصيل، ولا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة التعليمية داخل الفصل العادي، ولا يشمل هذا المصطلح الإصابات المخية، والاعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية. (إبراهيم سليمان، 2010، ص30).

### ✚ خصائص الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم:

- ضعف في التمييز البصري وتذكر الكلمات.
- ضعف في الذاكرة السمعية فيما يتعلق بالكلمات وبأصوات الكلام.
- عند القراءة أو الكتابة أو الكلام فانهم يقومون بعكس الكلمات أو المقاطع أو الحروف أو الأعداد باستمرار.
- الخلط بين اتجاه اليمين واتجاه اليسار، ومشاكل الاعتماد على جانب واحد من جوانب الجسم وفي تحديد الاتجاه.
- وجود تباين كبير ما بين التحصيل المدرسي للطالب ودرجة ذكائه في واحدة أو أكثر من مجالات التعلم كالقراءة، الكتابة، الحساب.
- صعوبة إدراك الوقت.
- لا يصغي جيداً للتعليمات والأوامر حتى ولو كانت بسيطة وسهلة.
- صعوبة في القدرة على التذكر، المفردات والأعداد وتذكر الأشياء المرئية. (ماجدة عبيد، 2000، ص207-212).

### ✚ أساليب تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

الهدف الأول لتشخيص صعوبات التعلم هو التعرف إلى هؤلاء التلاميذ من أجل تقديم الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة لهم حتى نخلصهم مما هم فيه ويعود هؤلاء التلاميذ إلى مكانهم بين زملائهم في المدرسة العادية دون أن يشعر هؤلاء التلاميذ بالإحباط والدونية.

\* وعملية التشخيص كما تراها "ليرنر" 1976 تمر في مجموعة من الخطوات هي:

- القيام بإجراء تشخيص شامل حتى يتم تحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- القيام بإجراء اختبار لتحديد مستوى الأداء التحصيلي لهم حتى يتم جوانب الضعف أو القوة عند هؤلاء الطلبة.
- مقارنة الأداء الحالي للطلبة مع ما هو متوقع من أقرانهم.
- محاولة إيجاد الأسباب التي أدت إلى وصول هؤلاء التلاميذ إلى المستوى المتوقع منهم.
- يشترط عدم وجود اعاقات قد تؤدي إلى عدم وصول هؤلاء التلاميذ إلى المستوى المطلوب مثل (سمعية، بصرية، عقلية... الخ).
- يحتاج هؤلاء إلى اعداد خطة تربوية فردية في ضوء نقاط القوة أو الضعف التي ظهرت بعد قيامنا بالتشخيص. (كوافحة مفلح تيسير، 2003، ص 131).

### ثانيا: فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال: ADHD

**تعريفه:** اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هو حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال والمراهقين، وهي تعزى لمجموعة من الأعراض المرضية التي تبدأ في مرحلة الطفولة، وتستمر لمرحلة المراهقة والبلوغ، تعتمد على وجود نشاط حركي حسي، نقص الانتباه والاندفاعية، قد يحث كلا النوعين من النشاط الزائد معا وقد يحدث أحدهما دون الآخر، هذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة، في المنزل، الشارع، المدرسة إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها. (القرامحمد حسن، 2016، ص73).

### أعراض وسمات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

- الرئيسية: هي ثلاثة أعراض أو سمات قامت بتقسيمها " الرابطة الأمريكية للطب النفسي " في دليلها الاحصائي والتشخيصي وهي كالتالي:

I. قلة الانتباه: يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة

انتباههم جدا قصيرة لا يستطيعون أن يستمروا في انهاء نشاط أو لعبة معينة، يبدون وكأنهم لا يسمعون عندما تتحدث إليهم... عادة ما يفقدون أغراضهم أو ينسوا أين وضعوا أفلامهم وكتبهم.

II. زيادة الحركة: لا يستطيعون أن يبقوا في مكانهم أو مقاعدتهم فترة

بسيطة عادة ما يتسلقون ويجرون في كل مكان في البيت.

III. الاندفاعية: يجابون على الأسئلة قبل الانتهاء من سماع

السؤال، ولا يستطيعون أن ينتظروا دورهم في أي نشاط ويقاطعون في الكلام.

IV. عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل الدقيقة أو تكرار الأخطاء في

الواجبات المدرسية.

V. سهولة تشتت الانتباه بأي مثير خارجي.

VI. عدم القدرة على الجلوس عندما يكون ذلك إلزاميا أو مطلوبا.

VII. الثثرة والكلام الزائد ومقاطعة الآخرين. (جمعية عناية للخدمات الإنسانية، 2020، ص 10-11-

12).

### تشخيص فرط الحركة وتشتت الانتباه: ADHD

عادة تظهر ADHD في ضوء المظاهر التالية بحيث يتم تشخيص ADHD على نحو صحيح وبصورة حيوية، ويتم التشخيص من خلال العوامل المرتبطة بالمتغيرات الطبية، الوجدانية، البيئية، والتي تكون لها أعراض مشابهة. ويجب أن يكون هناك سيكولوجيون تربويين قادرين على تقييم الطفل والذي قد يشمل على:

- الاختبارات النفسية والتربوية.
- الدراسات الطبية.
- الكلام وتقييم اللغة.
- التقويم النير ولوجي والتقويم الطبي.
- آراء الآباء وآراء المعلمين.
- المعايير المتعلقة بذلك.
- الاختبارات الحسائية.
- اختبارات الإنجاز والتحصيل.
- الاختبارات الفكرية. (الملا شبيخة، دس، ص 25-26).

### التطبيب والمعالجة (العلاج): ADHD

استخدام التطبيب في معالجة الحالات ومازال دليلا أساسيا على القبول القومي والفهم، وبالرغم من أنه لا يعتبر ضروريا دائما في كثير من الحالات، ويعتبر التطبيب واحد من الخيارات الخاصة بإدارة الحالة وعلاجها، ولكن لا

نعتبر ذلك آراء عامة متعلقة بإدراك ADHD، وهناك بدائل عديدة موجودة عن التطبيق وتكون متمثلة في معدل مؤثر وناجح وهذا يشمل:

- الدعم المعنوي.
- زيادة نسبة الزنك.
- العمل على رفع نسبة المعادن الأخرى.
- ويعتبر الريحيم عامل أساسي ولكن يظل الطب له تأثير فردي في معاملة الأطفال والبالغين من ذوي الاندفاعية والنشاط الزائد. (الملا شيخة، ص 61-62).

### ثالثا: الإعاقة السمعية:

تعريفها: يقتصر تعريفها على التعريف الوظيفي الذي يرى أن

شدة الإعاقة السمعية هي نتاج لشدة الضعف في السمع، وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند اكتشاف فقدان السمع، ومدى معالجته، والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث فقدان السمع، ونوع الاضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع وفعالية الخدمات التأهيلية المقدمة، والعوامل الأسرية. (صالح عبد الحميد رنا، 2013، ص11).

### خصائص المعاقون سمعيا:

- عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية.
- المعاقون سمعيا كثيرا ما يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسئئون فهم تصرفاتهم ويظهرون درجة عالية من المتمركز حول الذات.
- عدم الثبات أو الاتزان الانفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التوافق الاجتماعي. (عبيد ماجدة، 2000، ص 185-186).

### قياس وتشخيص الأطفال المعاقين سمعيا: خطوات التعرف على المعاق

#### سمعيا:

- على فريق التقييم متعدد التخصصات أن يجري تقويما تربويا شاملا لتقييم القدرة العقلية العامة والتحصيل الأكاديمي الحالي والسلوك الاجتماعي والاتجاهات نحو فقدان السمع ومفهوم الذات، ويعتبر التقويم الكامل للنطق واللغة عنصرا هاما وضروريا في التقويم التربوي.
- التأكد من أن جميع الاختبارات قد أجريت بطريقة التواصل الرئيسية لدى الطالب.

- الحصول على التاريخ التطوري والنمائية للطالب من الأهل أو أولياء الأمور، فمن المهم تحديد العمر الذي وقعت فيه الإصابة.
- الحصول على نتائج الفحوص والتوصيات من الطبيب المختص في مجال السمع.
- مراجعة التعريفات والإجراءات الخاصة بالتقييم التربوي للمعوقين سمعياً والتأكد من تطبيقاتها.
- مراجعة جميع البيانات التي يجب استخدامها في تحديد ما إذا كان الطالب معاق أو لا. (عبيد ماجدة، 2000، ص178).

#### رابعا: متلازمة داون:

**تعريفها:** هي متلازمة من التخلف العقلي من (بسيط أو شديد) مرتبط بتعدد

الاعاقات الناتجة عن تواجد الكروموزوم 21 ثلاث مرات بدل من مرتين في بعض أو في جميع خلايا الانسان، وتتميز هذه الحالة بتأخر عام في النمو، الوجه المسطح، قصر في الخيط الجلدي الذي يربط الجفن العلوي للعين، بروز للشقفة السفلي للفم، أذن صغيرة دائرية مع تشوهات في الأذن الخارجية، لسان خشن ومشقق، أيد وأقدام مدببة، أصابع قصيرة واعوجاج في البنصر، درجات متنوعة من فقد السمع، وكذلك اضطراب في عملية التخاطب. (نفس المرجع، 2016، ص 32).

#### **خصائص الأطفال ذوي متلازمة داون:**

- اضطرابات حركية وجسمية مختلفة.
- يتأخر نموهم الحركي مما يجعل تدريبهم على استخدام الحمام يتأخر سنوات عديدة.
- يعانون من اضطرابات مختلفة في الكلام والصوت.
- يعانون من نقاط ضعف في مجالات الإدراك للمشي والقدرات المفاهيمية والتعليل والإدراك الحسي.
- ارتخاء العضلات والأربطة لكن ومع النمو العصبي للعضلات المتدرج من الرأس إلى الصدر. (شوشاني وضيف، 2016، ص 39-41).
- يتميزون بهشاشة بنيتهم المتعلقة خاصة بالحيط الأسري والاجتماعي.
- عاطفيين ويحبون المرح واللعب، حيث تقل لديهم المشكلات السلوكية. (كعي منال، 2016، ص 32).

#### **تشخيص ذوي متلازمة داون:**

يتم الكشف في العادة عن حالات متلازمة داون لدى الطفل المولود من قبل الطبيب من خلال المظاهر الجسمية المميزة له، وتشخص الحالة في العادة عن طريق فحص دم الطفل حيث يقوم المختص بزراعة 20-25 خلية من خلايا الدم والتي تمثل بقية الخلايا في جسم الطفل المصاب.

كما يمكن الكشف عن متلازمة داون خلال الأسابيع الأولى من الحمل وذلك من خلال الفحوص التي لا يمكن إجراؤها إلا إذا تجاوز عمر الأم الحامل 35 سنة.

اختبارات الدم الحديثة التي تشير إلى احتمال وجود حالة داون، بالإضافة إلى طريقة الكشف باستخدام تقنية الأمواج فوق (كبي منال، 2016، ص 42).

### خامسا: التوحد:

**تعريفه:** ينظر إلى التوحد في الوقت الحاضر على أنه من الاضطرابات

النمائية العامة ( ) في سن ما دون الثالثة. إن اضطراب الطيف التوحدي يتضمن إعاقة نوعية في التفاعل الاجتماعي والتواصل. كما يمتاز بأنماط سلوكية نمطية وتكرارية ومحددة كما أن الاهتمامات والنشاطات أيضا محددة. (الزريقات فرج، دس، ص30).

### خصائص اضطراب التوحد:

- يفضلون الانعزال عن الآخرين والانشغال بأنشطة محددة إضافة إلى ضعف الرغبة لديهم في مشاركة من حولهم اللعب أو الاهتمامات أو الأنشطة.
- عدم الاكتراث بمشاعر الآخرين نتيجة الصعوبة التي يواجهونها في فهم وتفسير التعابير الانفعالية المتمثلة في الإيماءات.
- المعاناة من صعوبات واضحة في التعبير عن مشاعرهم.
- مواجهة صعوبات في الاستمرار بالتعامل الهادئ في المواقف الاجتماعية.
- تجنب التواصل البصري والقيام بمعالجة ومسح وجوه الآخرين بطريقة مختلفة عن الأفراد العاديين. (اللا كامل، دس، ص 404-406).

### أساليب تشخيص اضطراب التوحد:

يمكن التعرف على الأطفال التوحديين اعتبارا من سن الثالثة، فنجد من بين كل 10 آلاف طفل 15-20 طفلا توحديا، كذلك لوحظ أن نسبة انتشار التوحد بين الجنسين هي 3 أو 4 من البنين إلى 1 من البنات، واختلاف تلك التقديرات تعزى إلى ثلاثة أمور:

- الاختلاف في دقة الإجراءات الإحصائية، وأولها النظام الذي يتبع في أخذ العينات للفحص.
- الاختلاف في دقة أساليب التشخيص المتبعة في فحص الأطفال.
- مدى رغبة الدولة في الإفصاح عن مشاكلها السكانية.

ويقوم أسلوب تشخيص هذا الاضطراب في معظم دول العالم على الاستعانة بواحد أو أكثر من التخصصات الآتية: (طبيب نفساني، طبيب أطفال تخصص أعصاب، طبيب أطفال تخصص نمو).

أما في الدول المتقدمة فيقوم أسلوبهم على تكليف فريق عمل متكامل بتلك المهمة ويضم التخصصات التالية:

- طبيب نفسي يدعمه مختبر تحاليل طبية، فحوصات السمع، تخطيط المخ وتحليل إفرازات الغدد الصماء خاصة الغدة الدرقية.

- أخصائي نفسي مزود بمجموعة اختبارات للذكاء والقدرات الخاصة.

- أخصائي تخاطب قادر على تقييم المستوى اللغوي للأطفال.

- أخصائي في التشخيص التعليمي قادر على تقييم القدرات الاستيعابية الأكاديمية والنمائية بأنواعها. (النوايسة عبد الرحيم فاطمة، 2013، ص 267-268).

### سادسا: الإعاقة العقلية:

#### تعريفها: عرفها تريد جولد التخلف العقلي أو الإعاقة العقلية من

وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن موازنة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم. (مرجع سبق ذكره، ص 91-92).

#### الخصائص الانفعالية والاجتماعية للمعاقين عقليا:

1. ان المعاقون عقليا يتصفون بالسلوك العدواني الذي يميزهم عن العاديين.
2. القصور في انشاء علاقات اجتماعية فعالة وهي نتيجة طبيعية لقصوره العقلي.
3. الانسحاب قد يكون من الخصائص المميزة للمعاقين عقليا بشكل عام، وهذا منطقي لما يتصف به الطفل المعاق عقليا من قصور في القدرات العقلية لذلك فهو يميل إلى الانسحاب.
4. النشاط الزائد يتمثل ذلك بنشاط غير عادي وأكثر من المألوف من حيث الحركة وعدم الاستقرار والجهد العضلي. ويظهر هذا جليا عند الأطفال المصابين بتلف في الجهاز العصبي المركزي.
5. نقص الثقة بالنفس، بما أن الطفل المعاق عقليا يتميز بقصور قدراته العقلية فإنه معرض أكثر من غيره إلى حالة الفشل والإحباط الذي يزعزع ثقته بنفسه.
6. التكرار الممل، يتصف بعض المعاقين عقليا بميلهم إلى تكرار بعض السلوكيات بشكل مستمر دون ملل أو ضجر. (الظاهر قحطان، 2008، ص92-95).

### تشخيص التخلف الذهني: الإعاقة العقلية:

ان الهدف الأساسي من عملية التشخيص هو تقديم الرعاية المتكاملة والشاملة وفي الوقت المناسب لذا يجب أن يتم التشخيص من خلال الأبعاد التالية:

- I. البعد الطبي: التاريخ الوراثي، المظهر الجسمي والحركي، العوامل المسببة، الفحوصات الطبية.
- II. البعد السيكومتري: مقياس القدرة العقلية مثل: مقياس "ستانفورد بينيه" للذكاء، مقياس "وكسلور" للذكاء.
- III. البعد الاجتماعي: مقياس التحصيل التربوي مثل: مقياس المهارات اللغوية العددية، القراءة والكتابة.

\*تتكون عملية التشخيص وتحديد التخلف الذهني حسب الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية أو التخلف العقلي من خلال ثلاث خطوات، تشمل على وصف لأنظمة الدعم التي يحتاجها الشخص من أجل التغلب على مشكلات مهارات التأقلم.

❖ الخطوة الأولى: من خطوات التشخيص هي أن يقوم شخص مؤهل بعمل

اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء القياسية، وكذلك يتم اختبار مهارات التأقلم باستخدام أحد الاختبارات القياسية.

❖ الخطوة الثانية: تشمل القيام بوصف مواطن القوة والضعف في الشخص من ناحية الأمور الأربعة:

مهارات الذكاء، مهارات التأقلم، الاعتبارات النفسية والعاطفية، الاعتبارات الصحية.

❖ الخطوة الثالثة: وجود فريق عمل من عدة تخصصات لتحديد ماهية الدعم

المطلوب في المجالات الأربعة المذكورة أعلاه، حيث يتم تحديد كل دعم مطلوب ودرجة هذا الدعم إما بصورة منقطعة أو محدودة أو طويلة أو بصورة دائمة ومنتشرة. (رجامية أمال، 2015، ص72).

### خلاصة:

إن ذوي الاحتياجات الخاصة هو نتيجة لدمج كلمتي الحاجة والخصوصية لدلالة على القصور في أداء بعض الوظائف الجسمية والمعرفية، بالتالي فهو يحمل معنى انساني وإيجابي لهذه الفئات.



## الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

المنهج المتبع في الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة.

حدود الدراسة.

أدوات الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

خلاصة.

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها حلقة وصل بين الجانب النظري والنتائج المتحصل عليها، فهي الركيزة الأساسية لكل بحث علمي، والتي تأتي في مقدمتها مختلف الإجراءات المنهجية بدءاً بالمنهج المعتمد في الدراسة حيث تحاول التطرق في هذا الفصل الوقوف على الإجراءات المنهجية والدراسة الاستطلاعية.

## أولاً: المنهج المتبع في الدراسة:

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب والأبعاد، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها، للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر. (كمال دشلي، 2016، ص61). كما يندرج تحت المنهج الوصفي أنواع البحوث الوصفية المتمثلة في: المنهج الوصفي الاستكشافي، السببي المقارن، وصفي تحليلي، ارتباطي علائقي، نمائي، مسحي، وإلى ما غير ذلك من التسميات حسب المراجع والاجتهادات من العلماء، والدراسة الحالية تعتمد المنهج الوصفي الارتباطي.

تصنف البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية أحياناً لأنها تصف الحالة الراهنة.

البحوث الارتباطية تدرس العلاقة بين المتغيرات. أو تتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية متطورة مثل الانحدار المتعدد والتحليل التمييزي والتحليل العاملي وغيرها. (أبو علام رجاء، 2011، ص245). واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للدراسة وهو البحث عن وجود علاقة بين خصائص شخصية المربي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

## ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة (البحث):** المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (جعفر ربيعة، 2020، ص62).
  - **تعريف العينة:** تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلاً واقعياً لجميع عناصر المجتمع المدروس. (دشلي كمال، 2016، ص130).
1. **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة على مجموعة من المربين والمربيات

في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً وبالإضافة للأقسام الخاصة وتكونت العينة من 40 مربي ومربية هذا بالنسبة لعينة المتغير الأول.

شملت عينة الدراسة على مجموعة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً إضافة إلى الأقسام الخاصة وتكونت العينة من 40 حالة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المتواجدة

بالمركز (صعوبات التعلم "الأقسام الخاصة"، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إعاقة سمعية" الأقسام الخاصة"، متلازمة داون، التوحد، الإعاقة العقلية)، وذلك بمساعدة مع المختصين والمصالح البيداغوجية ومدراء المؤسسات.

### ثالثا: حدود الدراسة: تحدد الدراسة بالمجالات الآتية:

- 1) المجال البشري: شملت عينة الدراسة على 40 مربي ومربية/ 40 حالة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا والأقسام الخاصة التابعة لها.
- 2) المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا والأقسام الخاصة بولاية-تقرت-
- 3) المجال الزمني: طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 02/18 إلى 05/18 خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

### رابعا: الدراسة الاستطلاعية:

تعريفها: تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله خطوة خطوة، وتهدف لجمع أكبر قدر ممكن من معلومات حول موضوع البحث، وتساعد على ضبط متغيراته تأكد من توفر عينة البحث في الميدان، إضافة إلى التحقق من سلامة أدوات القياس المستخدمة ومناسبتها للعينة المختارة ومدى مطابقتها لمفاهيم الدراسة، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقصه أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا بذله فعلا في المرحلة التمهيديّة للبحث.

\*وعليه فقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من 22 فيفري إلى 22 مارس أي مدة شهر، حيث تمكنت من:

- تحديد مجموعة الدراسة.
  - التأكد من وجود عينة العينة والعدد الكافي للدراسة الاستطلاعية والأساسية.
  - جمع البيانات والمعلومات حول الأدوات والمقاييس (اعداد /الباحثة).
- أجريت هذه الدراسة على مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية تقرت، حيث تكونت العينة من (30) مربي ومربية العاملين داخل الورشات وأقسام المركز النفسي البيداغوجي عمر بن جلول تقرت.

النسبة المئوية	أفراد العينة	المؤسسة
90 بالمئة.	الاناث 27	المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا عمر بن جلول -تقرت-
10 بالمئة.	الذكور 3	
100 بالمئة.	30	المجموع

جدول (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.

### خامسا: أدوات الدراسة (المقياس):

وفي دراستنا الحالية تمت استخدام الأدوات التالية:

I. الأداة الأولى: استبيان الخصائص الشخصية للمربي اعداد /الباحثة.

■ الاستبيان: يعد من أكثر أدوات البحث شيوعا واستخداما، وذلك نظرا لسهولة

استخدامه، ولانخفاض تكاليفه، وتتكون الاستبانة من عدد من الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها بشكل مسبق ومن ثم يقوم بطرحها على عينة الدراسة والتي يقوم بدورها بالإجابة عن هذه الأسئلة. (بوجليدة حسان، 2019، ص2).

لإعداد الصورة الأولية للاستبيان اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالخصائص الشخصية للمربي والاستفادة منها في بناء الاستبيان وتحديد أبعاده وتحديد التعريف الاجرائي.
- الاطلاع على أهم المقاييس التي تحتوي أبعاد الخصائص الشخصية وهي

كالتالي:

✓ مقياس المرونة النفسية من اعداد "كونور ودا فيدسون" (2003)، ترجمة رياض العاسمي.

✓ مقياس الصحة النفسية من اعداد "ليونارد، ر. دير وجيتس، س. ليمان، لين

وكوفي، ثن قام أبو هين بتعريب المقياس، وتقنيته على البيئة الفلسطينية وذلك بحساب صدق المقياس (1992) والذي يتكون من 90عبارة.

وصف الأداة: استبيان الخصائص الشخصية للمربي: تتكون القائمة بصورتها النهائية من "26" سؤال (بند) موزعة على أربعة أبعاد فرعية هي:

- **بعد الإنسانية:** وقيس نسبة الإنسانية الموجودة لدى كل مربي في تعامله مع الآخرين وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويتكون من (08) أسئلة (بنود).
- **بعد الحماس:** يقيس نسبة الحماس والعمل في فريق والمجهودات المبذولة في العمل لدى كل مربي ويتكون من (04) أسئلة (بنود).
- **بعد الطيبة:** يقيس نسبة الطيبة والأم العاطفية الثانية مع الآخرين في العمل وذوي الاحتياجات الخاصة ويتكون من (04) أسئلة (بنود).
- **بعد المرونة:** يقيس كيفية التعامل مع الآخرين في جانب العمل ومع ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة ويتكون من (07) أسئلة (بنود). موضح في ملحق (1) و (2).

**تصحيح الاستبيان:** يتم تصحيح الاستبيان كالتالي:

الاعتماد على البدائل: دائما/أحيانا/أبدا

وتم تنقيطها كالتالي: دائما:3 / أحيانا:2 / أبدا:1

## II. الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة لمهارة التقليد غير اللفظي لذوي الاحتياجات

الخاصة.

**بطاقة الملاحظة:** تعد بطاقة الملاحظة من الأدوات المهمة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات بالنسبة للأبحاث والرسائل العلمية. وخاصة في ظل رغبة الباحث العلمي في الحصول على معلومات دقيقة من المفحوصين دون إخفاء أي سلوكيات خاصة بهم. (بوجليدة حسان، 2019، ص12).

لإعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة اتبعت الباحثة الطريقة التالية:

- الاطلاع على أهم المقاييس التي تحتوي على ما تشمله بطاقة الملاحظة من بنود وهي كالآتي:

✓ برنامج تدريبي قائم على التقليد لتنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (اعداد الباحثة شيماء عبد الرحمان أحمد) تم اقتباس جزء التقليد غير اللفظي مع التعديل فيه.

✓ قائمة تقدير بعض المهارات المعرفية (اعداد الباحثة نihal مجد مسكون) تم اقتباس جزء التقليد غير اللفظي والتعديل فيه.

● مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بمهارة التقليد والاستفادة منها في بطاقة الملاحظة لمهارة التقليد غير اللفظي وتحديد بنودها وتعريفها الاجرائي وهي كالتالي:

✓ شيماء عبد الرحمان أحمد، (2022)، فعالية برنامج تدريبي قائم على التقليد

في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كلية التربية، جامعة المنصورة.

✓ نihal مجد مسكون، (2016)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال التوحد، دراسة لنيل درجة الماجستير، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب.

**وصف الأداة:** بطاقة ملاحظة مهارة التقليد غير اللفظي تتكون القائمة بصورتها النهائية من (21) بنداً تحمل في مضمونها مهارة التقليد الحركي غير اللفظي. موضح في ملحق (3) و (4).

**تصحيح بطاقة الملاحظة:** يتم تصحيح بطاقة الملاحظة كالتالي:

تم الاعتماد على البدائل التالية: مستوى عالي/ مستوى متوسط/ مستوى منخفض.

وتم تنقيطها إلى: مستوى عالي: 3 / مستوى متوسط: 2 / مستوى منخفض: 1

**سادسا: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:**

من أجل الثقة في النتائج المتحصل عليها خلال دراسة ما على الباحث التأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها:

أ- **الصدق:** يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه فقط، ومن الواضح أن صدق الاختبار مشكلة ليست بالسهلة، كما أنه لا يوجد صدق مطلق وإنما الصدق هو مفهوم نسبي. (مراد أحمد صلاح وسليمان على لأمين، 2005، ص350).

- **صدق المقياس:** استبيان (الخصائص الشخصية للمربي):

صدق المقارنة الطرفية:

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	القرار
الفئة العليا	10	60.60	5.01	18	-3.41	0.00	دالة
الفئة الدنيا	10	69.50	6.53				احصائيا

جدول (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا قدرت ب 60.60 في حين قدر الانحراف المعياري لها ب 5.01، أما الفئة الدنيا قدرت ب 69.50 في حين الانحراف المعياري لها 6.53، كما تتمثل درجة الحرية ب 18 ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت ب -3.41 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.00 ومنه نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب- الثبات: يعني درجة الاتساق في عمليات القياس التي تجري لشيء من الأشياء. أو هو الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها من نفس الأفراد بتطبيق نفس الاختبار، ويعرف عمليا بأنه درجة الاتساق التي تكون عليها الدرجات الانحرافية أو الدرجات المعيارية عندما يتم تطبيق الاختبار على نفس الفرد عدة مرات أو عندما تطبق صورة متعددة من الاختبار. (الطريي بن سليمان عبد الرحمن، 1997، ص171).

ثبات المقياس: استبيان (الخصائص الشخصية للمربي):

إثر حساب ثبات الاستبيان عن طريق معادلة "ألفا كرو نباخ" باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وقد أظهرت النتائج مستوى عالي من الثبات قدرت ب 0.86 مما يدل على أنه معامل قوي ودرجة ثبات عالية للمقياس.

عدد البنود	قيمة "ألفا كرو نباخ"
26	0.86

جدول (03) يوضح قيمة ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرو نباخ.

الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة مهارة التقليد غير اللفظي لذوي الاحتياجات الخاصة.

صدق المقياس: بطاقة الملاحظة:

صدق المقارنة الطرفية: بطاقة الملاحظة لمهارة التقليد غير اللفظي.

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	دلالة احصائية	القرار
العليا	10	61.20	1.03	18	-2.48	0.00	دالة
الدنيا	10	61.20	1.03				احصائيا

جدول (04) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس (بطاقة الملاحظة).

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا والفئة الدنيا كان بالتساوي والذي قدر ب 61.20، كذلك الانحراف المعياري وقدر ب 1.03، كما تمثل درجة الحرية ب 18 ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت ب -2.48 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.00 ومنه نستنتج أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس: بطاقة الملاحظة (مهارة التقليد غير اللفظي).

إثر حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق معادلة " ألفا كرو نباخ" باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وقد أظهرت النتائج مستوى عالي من الثبات قدرت ب 0.88 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

عدد البنود	قيمة "ألفا كرو نباخ"
21	0.88

جدول (05) يوضح ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرو نباخ.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، ثم الإشارة إلى المنهج المتبع في الدراسة وتعريفه ثم المواصلة مع العينة ومجتمع الدراسة، مروراً بمحدود الدراسة (مكانية، زمانية، بشرية) عملاً بأدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية وتعريفاتها. ثم تأتي للدراسة الاستطلاعية ختاماً بالخصائص السيكو مترية للأدوات.

عرض ومناقشة نتائج فرضيات

الدراسة

## الفصل السادس: - عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

### خلاصة.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية بواسطة المعالجة الإحصائية ومن خلال معالجة البيانات سنحاول عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها.

عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

أولاً: مناقشة وعرض نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة بين خصائص شخصية المربي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتأكيد صحة الفرضية اعتمدت الباحثة حساب العلاقة بين المتغيرين خصائص شخصية المربي وأكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول التالي يوضح ذلك:

العدد الكلي للأفراد	مجموعات الأفراد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية
40	المجموعة السلبية	1.33	52	-11.5	-15.38	0.00
	المجموعة الايجابية	0.91	51.3	-16.8		

جدول (06) يوضح نتائج الفرضية العامة.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي يساوي (-15.38) هذا دليل على أن مستوى الخصائص الشخصية الإيجابية مرتفع نسبة بذوي الخصائص السلبية، أما عند المقارنة بين قيمة "ت" للمجموعة السلبية (-11.5) والمجموعة الإيجابية (-16.8) هذا يعني أن الفرضية محققة وهذا نستنتجه من خلال الفرضيات الجزئية التي توضح أن هناك علاقة بين درجات المتغيرين خصائص شخصية المربي وأكساب مهارة التقليد غير اللفظي.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين خاصية الإنسانية لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتأكيد صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب العلاقة بين الدرجات لدى خاصية الإنسانية والدرجات لدى مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول يوضح ذلك:

الدلالة الاحصائية	عدد الكلبي للأفراد	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
غير دال	40	0.092	- .270	التقليد
احصائيا		0.092	- .270	الإنسانية

جدول (07) يوضح نتائج الفرضية الأولى.

يتضح من خلال الجدول أن معامل بيرسون لدى كل من درجات خاصية الإنسانية ودرجات التقليد والذي يساوي (270. -) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.092) فيعني أنها غير دالة احصائيا، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

### 3. عرض نتائج الفرضية الجزئية 2:

توجد علاقة بين خاصية الحماس لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ولتأكيد صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب العلاقة بين الدرجات لدى خاصية الحماس والدرجات لمهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول يوضح ذلك:

الدلالة الاحصائية	عدد الكلبي للأفراد	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
غير دال	40	0.300	- .168	التقليد
احصائيا		0.300	- .168	الحماس

جدول (08) يوضح نتائج الفرضية الثانية.

يتضح من خلال الجدول أن معامل بيرسون لدى كل من درجات خاصية الإنسانية ودرجات التقليد والذي يساوي (0.168 -) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.300) فيعني أنها غير دالة احصائيا، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

#### 4. عرض نتائج الفرضية الجزئية 3:

توجد علاقة بين خاصية الطيبة لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ولتأكيد صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب العلاقة بين الدرجات لدى خاصية الطيبة والدرجات لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول يوضح ذلك:

الدلالة الإحصائية	عدد الكلي للأفراد	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
غير دال	40	0.075	-0.284	التقليد
احصائيا		0.075	-0.284	الطيبة

#### جدول (09) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

يتضح من خلال الجدول أن معامل بيرسون لدى كل من درجات خاصية الإنسانية ودرجات التقليد والذي يساوي (0.284 -) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.075) فيعني أنها غير دالة احصائيا، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

#### 5. عرض نتائج الفرضية الجزئية 4:

توجد علاقة بين خاصية المرونة لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ولتأكيد صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب العلاقة بين الدرجات لدى خاصية المرونة والدرجات لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والجدول يوضح ذلك:

الدلالة الاحصائية	عدد الكلي للأفراد	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
غير دال احصائيا	40	0.065	-0.256	التقليد
		0.065	-0.256	المرونة

جدول (10) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

يتضح من خلال الجدول أن معامل بيرسون لدى كل من درجات خاصية الإنسانية ودرجات التقليد والذي يساوي (-0.256) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.065) فيعني أنها غير دالة احصائيا، وهذا يؤكد صحة الفرضية.

### خلاصة:

في هذا الفصل تم عرض ومناقشة الفرضية العامة والفرضيات الأربعة الجزئية حيث يعتبر خطوة من خطوات البحث العلمي حيث يعتبر أهم خطوة من خطوات البحث العلمي وسوف نتطرق في الفصل التالي إلى تحليل وتفسير هذه النتائج وذلك بعد قياسها.

تحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد:

بعد قيامنا في الفصل السابق بعرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية فإننا سنقوم في هذا الفصل بتحليل وتفسير نتائجها اعتماداً على الدراسات السابقة والنظريات المفسرة.

تحليل وتفسير نتائج الفرضيات:

### 1) تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

الذي مفادها: وتوجد علاقة بين خصائص شخصية المرئي لإكسابهم مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث تبين من خلال الجدول (05) أن درجة المرئين ذوي الخصائص الإيجابية للشخصية مرتفع، وهذا اتضح لنا من خلال المتوسط الحسابي (-15.38)، وهذا ما يشير إلى أن ارتفاع درجة المرئين ذوي الخصائص الإيجابية للشخصية وهذا يؤكد إلى أن المرئين يتمتعون بشخصية إيجابية وممتازة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، في جانب التعلم والتواصل وخاصة المهارات الأساسية (التقليد) لأنه يعتبر من الأساسيات التي يحتاجها الطفل منذ صغره، فهو يحتاج إلى عملية التواصل والمحاكاة. و لهذا نجد العديد من النظريات التي توضح الجانب المهم وهو التعلم من خلال الملاحظة أو ما يسمى بالتقليد والمحاكاة، و نجد نظريات التعلم و من بينهم نظرية "ألبرت باندورا" للتعلم بالملاحظة و التي تنص على: "لقد عرف الناس على الدوام بأن الكثير من الأنماط السلوكية و الاجتماعية و غيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة و التعلم بالملاحظة، و يشير "أرسطو" إلى أن (التقليد يزرع في الانسان منذ الطفولة، واحد الاختلافات بين الانسان و الكائنات الحية الأخرى، يتمثل بأنه أكثر الكائنات الحية محاكاة، و من خلال المحاكاة يكتسب أو يتعلم أول دروسه. (الكيسي عبد الكريم، دس، ص4).

ومن هنا نستنتج أن عملية التقليد أو التعلم بالملاحظة تكون عملية بين طرفين في عملية التعلم (المعلم-المتعلم) فإذا كانت طريقة وأسلوب المعلم إيجابي ويتمتع بشخصية في القمة فسوف يكتسب المتعلم من خلال ملاحظته السلوك الجيد.

### 2) تحليل وتفسير عام على الفرضيات الجزئية:

والتي مفادها:

- توجد علاقة بين خاصية الإنسانية لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية الحماس لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد علاقة بين خاصية الطيبة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توجد علاقة بين خاصية المرونة لإكساب مهارة التقليد غير اللفظي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث تبين من خلال الجداول السابقة لكل فرضية أن العلاقة بين درجات خصائص شخصية المربي ودرجات اكساب مهارة التقليد غير اللفظي غير دالة احصائيا. و هذا ما يشير إلى أن المربين لديهم مستوى عالي عند كل خاصية و درجة مرتفعة و هذا يؤكد إلى أن المربين يتمتعون بخصائص شخصية جيدة و فعالة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة في الجانب الذي تركز عليه الدراسة الحالية (التقليد غير اللفظي) و يعتبر أحد المهارات الأساسية للتعلم و التواصل بين أفراد المجتمع، و لاكتساب الطفل مهارات جيدة في التواصل يتطلب أن تكون هناك خصائص شخصية جيدة يتمتع بها المعلم أو المربي ، و نجد في بعض نظريات الشخصية ، نظرية "باف لوف" التي نصت على أنماط المزاج و هي: أن يكون شخص هادئ متزن يتسم بالقبول و المحافظة و الرزانة و هو عامل جيد و منظم، كذلك الشخص النشط الذي يتسم بالاعتدال مع ظهور النشاط و كثرة الحركة و هو فعال و منتج. (سامر حامد، 2003، ص 32-33).

كذلك كما توضح نظرية "فيجو تسكي" أن التفاعل الاجتماعي الذي يلعب دورا أساسيا في تطوير الإدراك و يظهر مدى تطور الطفل الثقافي مرتين الأولى على المستوى الاجتماعي ولاحقا المستوى الفردي.

فالممارسة اليومية للسلوك السوي المراد تعلمه أو تقليد أو ترسيخه في ذهن الطفل يتم التمكن للوصول إلى نتيجة جيدة، وهذا لا ينطبق فقط على الطفل في الجو الصفي فقط كما تنص النظرية أنها للتعلم الثقافي والاجتماعي يعني أنه حتى داخل الأسرة وبين الرفاق والأصدقاء والمجتمع سوف تبقى العملية متواصلة.

فالوعي لا يوجد في الدماغ بل في الممارسة اليومية، هذه هي الفرضية التي شكلت قاعدة عمل "فيجو تسكي".

ومن هنا نستنتج أن مهارة التقليد عند الأطفال ككل وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لكي تكتسب تتطلب وجود معلم ذوي خصائص شخصية حسنة تتمتع بدرجات جيدة في الجوانب الشخصية التي تجعل الطفل يتقرب لا ينفر من المربي.

### خلاصة:

في ضوء النظريات والدراسة الميدانية ومن خلال التطبيقات التي تم تطبيقها في الميدان، تحصلنا على معلومات ومجموعة من البيانات ساعدتنا في فهم الموضوع ومعرفة الفروق بين المجموعتين الإيجابية والسلبية للخصائص الشخصية عند المربين والمريات.

## استنتاج عام:

ومن هنا نستنتج أن الاتصال بين المربي و التلميذ يعتبر القناة الأساسية لفاعلية المواقف التعليمية و ذلك لما له من أهمية في تشجيع روح التواصل داخل الصف و مساعدة التلاميذ في تفادي الانطواء على النفس حيث أن للتفاعل ثلاثة عناصر أساسية لكي يكون تفاعل إيجابي بين المربي و التلميذ و المتمثلة في المعاملة الحسنة من طرف المربي للتلميذ، و العلاقة المبنية على مبدأ التعليم و التعلم، و التواصل الجيد بين المربي و التلميذ، فإن نقص عنصر من هذه العناصر يمكن أن يقع هناك خلل في عملية التفاعل فيما بينهما فهي كالسلسلة مترابطة فكل عنصر يكمل الآخر. وبرهاننا عن ذلك كما كان ظاهرا في نتائج الفرضيات سابقا فإن علاقة الخصائص الشخصية للمربي بإكتساب مهارة التقليد غير اللفظي لذوي الاحتياجات الخاصة علاقة سبب ونتيجة فإذا تحقق الشرط الذي هو خصائص شخصية المربي فسوف يكون الثاني محقق وهو اكتساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمهارة التقليد غير اللفظي وأخيرا يعتبر موضوع العلاقات الرابطة بين المعلم والمتعلم تتطلب دائما إعادة النظر والبحث فيها ومحاولة الاهتمام بالجوانب التي تزيد من تطورها.

كما تقترح الباحثة من بعد البحث في هذا الموضوع والنظر في الدراسات السابقة:

- توصي الباحثة بمزيد من الدراسات في موضوع الخصائص الشخصية للمربي.
- إعطاء أهمية للمهارات الأساسية خاصة مهارة التقليد.
- تدريب المربين والمربيات على بذل مجهودات أكبر في تحسين المهارات للأطفال ومحاولة تجنبها وتغييرها مما يترك أثر طيب له.
- تجنب استعمال الطرق الكلاسيكية في التعامل مع الأطفال كالضرب والشتيم والعقاب، لأن عكس هاته الطرق تعطي نتائج مبهرة خاصة في تعلم المهارات الأساسية.



# قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أبو علام رجاء محمود، (2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط7.
2. أحمد عبد الرحمن شيماء، (2022)، فعالية برنامج تدريبي قائم على التقليد في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
3. الطيرري بن سليمان عبد الرحمن، (1997)، القياس النفسي والتربوي نظريته-أسسه-تطبيقاته، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1.
4. القرا محمد حسن، (2016)، فهم اضطرابات نقص الانتباه الزائد والسيطرة عليه، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1.
5. الكبيسي عبد الكريم، (د س)، نظريات التعلم، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار.
6. الملا شيخة، (د س)، نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ADHD، مكتبة الأجلو المصرية، د ط.
7. النوايسة عبد الرحيم فاطمة، (2013)، ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وارشادهم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
8. الهواري شريف، (2018)، مدى فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى أطفال التوحد، جامعة ال جزائر2.
9. بركات علي راجح، (د س)، نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
10. بن صديق عمر لينا، (د س)، فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، التربية الخاصة، كلية دار الحكمة، المكتبة الالكترونية "أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة".

11. تركي صفاء، (2018)، مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية، تربية خاصة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر.
12. جمعية عنيزة للخدمات الإنسانية، (2020)، فرط الحركة وتشتت الانتباه، وزارة الشؤون الاجتماعية، القصيم، عنيزة، طريق المدينة.
13. حبال سعيدة، (2016)، مساهمة تقنية التقليد حسب برنامج تيتش في اكتساب التواصل اللفظي وغير اللفظي عند الطفل التوحدي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، الارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
14. حجاج حسين علي، (1986)، نظريات التعلم دراسة مقارنة الجزء الثاني، عالم المعرفة، الكويت.
15. خضير وآخرون، (2012)، خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 2.
16. دشلي كمال، (2016)، منهجية البحث، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الاقتصاد، منشورات جامعة حماة.
17. رجائية أمال، (2015)، الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التخلف الذهني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، الجزائر.
18. سامر "محمد ماجد" حامد، (2003)، السمات الشخصية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، أطروحة مكملة لنيل متطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
19. شوشاني وضيف، (2016)، فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال متلازمة داون وإعاقة عقلية متوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر.

20. عبد المجيد النشواتي، (2003)، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
21. عبید السيد ماجدة، (2000)، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
22. عرفان محمد علي زينب، (2019)، فعالية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
23. كعي منال، (2016)، أثر برنامج التربية النفسية الحركية في تنمية الانتباه الانتقائي لدى طفل متلازمة داون، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، الجزائر.
24. كوافحة مفلح تيسير، (2003)، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
25. مراد أحمد صلاح وسليمان علي أمين، (2005)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطواتها واعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط2.
26. مسكون مجد نحال، (2016)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال التوحد، دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير، الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.
27. ناصف مصطفى، (1990)، نظريات التعلم دراسة مقارنة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت.
28. نجبة اللغوين، (1976)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط2.
29. ويديا يول، (2014)، نظرية فيجو تسكي في تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف لجامعة محمدية بالانج (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، مالانج.

المراجع الأجنبية:

- 1) N. Sukawati, I. Gunawan, A. prayoga, A. wardani, teacher personality, interpersonal Relationships, performance, and professionalism in the learning process: A qualitative study, advances in social science, Education and Humanities Research, (ICET 2020).
- 2) Javier Gil- Flores, (2017), the Role of personal characteristics and school characteristics in Explaining Teacher Job satisfaction, Revisited psicodidactica, Universidad the "Seville".

الأمم المتحدة

## قائمة الملاحق

ملحق (1): استبيان الخصائص الشخصية للمربي في صورته النهائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## استبيان

أخي المربي - أختي المربية

\*أضع تحت تصرف سيادتكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة بعض الطرق التي تتعاملون من خلالها مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونرجو منكم الإجابة على الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) أمام البديل الذي ترونه مناسباً لكم: \*مع العلم أن اجابتم ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

أبدأ	أحيانا	دائما	البند	الرقم	الأبعاد
			الاهتمام بالحالات ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم.	01	الإنسانية
			صدق ونزاهة المربي في التعامل مع الحالات والمجتمع الذي يعمل فيه.	02	
			مراعاة الفروق الفردية للحالات.	03	
			يتعامل المربي بتعاطف يدل على تفهم الحالة والتعاون معها.	04	
			يتقبل المربي جوانب القصور التي تبديها الحالة من أجل مساعدتها على تنمية وتعديل سلوكياتها.	05	
			يقدم المربي المساعدة غير المشروطة للحالة في بيئة إنسانية آمنة.	06	
			يصغي المربي باهتمام لكل ما تعبر عنه الحالة بشكل أو بآخر حول مشكلاتها واحتياجاتها.	07	

			يساعد المربي الحالة على فهم ذاتها والاستبصار بمشكلاتها والمساهمة في حلها واستغلال جميع الفرص المتاحة لتنمية وتعديل سلوكياتها.	08	
			التفاني في العمل يعتبر من الخصائص المهمة للمربي.	01	<b>الحماس</b>
			الابداع والتكيف والتفكير الناقد هي صفات أساسية للمربي.	02	
			القدرة على الإدارة والتنظيم والتخطيط من الصفات المهمة للمربي.	03	
			القدرة على الالقاء والتواصل بشكل جيد من الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المربي.	04	
			يجتهد المربي من خلال البرنامج الفردي المكثف للحالة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التوافق النفسي والصحة النفسية.	05	
			لا يستخدم المربي الطرق العقابية في التعامل مع الحالات.	01	<b>الطيبة</b>
			أتعاطف مع أحزان الآخرين وأفرحهم.	02	
			يراعي المربي وضعية الحالة ويتعامل معها بلطف وطيبة.	03	
			كون المربي متسامحا مع حالاته من الصفات المهمة.	04	
			يحافظ المربي على حرية الحالة في اختيار الأنشطة التدريبية ويعتمد على ما هو محبب للطفل من معززات.	05	
			يحمي المربي الحالة من جميع أشكال الاستغلال المادي أو المعنوي أو الابتزاز ويعلم الأولياء ذلك.	06	
			يتعامل المربي باحترام وتقدير مع الآخرين في مواقف العمل.	01	<b>المرونة</b>
			يكون المربي قادرا على التعامل مع جميع الطلاب بنجاح بغض النظر عن خلفياتهم واختلافاتهم.	02	
			يكون التفاعل الجيد مع الآباء والأمهات	03	

			والعاملين في المؤسسة.	
			أتعامل بمرونة في المواقف الصعبة ومع الأشخاص المتسببين بالمشكلات.	04
			أستطيع التكيف مع الضغوط التي تواجهني.	05
			أوفق بين طموحاتي واحتياجات الآخرين.	06
			يغير المرئي من الأنشطة ومن التقنيات المستخدمة إذا وجدت الحالة صعوبة في التجاوب معها.	07



ملحق (2): استبيان الخصائص الشخصية للمربي الموزع على المربين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

### استبيان

أخي المربي-أختي المربية

\*أضع تحت تصرف سيادتكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة بعض الطرق التي تتعاملون من خلالها مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونرجو منكم الإجابة على الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) أمام البديل الذي ترونه مناسباً لكم: \*مع العلم أن اجابتيكم ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الرقم	البنود	دائماً	أحيانا	أبداً
01	الاهتمام بالحالات ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم.			
02	صدق ونزاهة المربي في التعامل مع الحالات والمجتمع الذي يعمل فيه.			
03	مراعاة الفروق الفردية للحالات.			
04	يتعامل المربي بتعاطف يدل على تفهم الحالة والتعاون معها.			
05	يتقبل المربي جوانب القصور التي تبديها الحالة من أجل مساعدتها على تنمية وتعديل سلوكياتها.			
06	يقدم المربي المساعدة غير المشروطة للحالة في بيئة إنسانية آمنة.			
07	يصغي المربي باهتمام لكل ما تعبر عنه الحالة بشكل أو بآخر حول مشكلاتها واحتياجاتها.			
08	يساعد المربي الحالة على فهم ذاتها والاستبصار بمشكلاتها والمساهمة في حلها واستغلال جميع الفرص المتاحة لتنمية وتعديل سلوكياتها.			

			09	التفاني في العمل يعتبر من الخصائص المهمة للمربي.
			10	الابداع والتكيف والتفكير الناقد هي صفات أساسية للمربي.
			11	القدرة على الإدارة والتنظيم والتخطيط من الصفات المهمة للمربي.
			12	القدرة على الالقاء والتواصل بشكل جيد من الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المربي.
			13	يجتهد المربي من خلال البرنامج الفردي المكثف للحالة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التوافق النفسي والصحة النفسية.
			14	لا يستخدم المربي الطرق العقابية في التعامل مع الحالات.
			15	أتعاطف مع أحزان الآخرين وأفراحهم.
			16	يراعي المربي وضعية الحالة ويتعامل معها بلطف وطيبة.
			17	كون المربي متسامحا مع حالاته من الصفات المهمة.
			18	يحافظ المربي على حرية الحالة في اختيار الأنشطة التدريبية ويعتمد على ما هو محبب للطفل من معززات.
			19	يحمي المربي الحالة من جميع أشكال الاستغلال المادي أو المعنوي أو الابتزاز ويعلم الأولياء ذلك.
			20	يتعامل المربي باحترام وتقدير مع الآخرين في مواقف العمل.
			21	يكون المربي قادرا على التعامل مع جميع الطلاب بنجاح بغض النظر عن خلفياتهم واختلافاتهم.
			22	يكون التفاعل الجيد مع الآباء والأمهات والعاملين في المؤسسة.
			23	أتعامل بمرونة في المواقف الصعبة ومع الأشخاص المتسببين بالمشكلات.
			24	أستطيع التكيف مع الضغوط التي تواجهني.
			25	أوفق بين طموحاتي واحتياجات الآخرين.
			26	يغير المربي من الأنشطة ومن التقنيات المستخدمة

---

			إذا وجدت الحالة صعوبة في التجاوب معها.	
--	--	--	--	--





ملحق (4) بطاقة الملاحظة بعد التعديل وعند الاستخدام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

The Ministry of Higher Education and Scientific Research



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بطاقة ملاحظة


تهدف البطاقة الآتية إلى تقييم مستوى التقليد غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد مستوياتهم لدى كل حالة (مستوى عالي / مستوى متوسط / مستوى منخفض).

\*وتحتوي الب بطاقة 21 بندا يتم الإجابة عليها وفق البدائل المذكورة سابقا. ويعتمد التقييم على الملاحظة بالمشاركة من طرف الباحثة.

الرقم	البناء	مستوى الأداء		
		مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى منخفض
01	لديه القدرة على تقليد حركات بسيطة رفع الذراعين.			
02	لديه القدرة على تقليد حركات بسيطة التلويح للوداع.			
03	لديه القدرة على تقليد حركات بسيطة الساق والقدم			
04	لديه القدرة على تقليد حركات بسيطة اليد والذراع.			
05	لديه القدرة على تقليد حركات دقيقة فتح واغلاق قبضة اليد.			
06	لديه القدرة على تقليد حركات دقيقة رفع الأصبع للأعلى.			
07	لديه القدرة على تقليد حركات دقيقة تمزيق ورقة.			
08	لديه القدرة على تقليد حركات وجهة اغماض عينيه.			
09	لديه القدرة على تقليد حركات وجهة فتح فمه.			
10	لديه القدرة على تقليد حركات وجهة اخراج لسانه.			
11	لديه القدرة على تقليد حركتين متصلتين الوقوف والقفز.			
12	لديه القدرة على تقليد حركتين منفصلتين التصفيق ولمس الأذنين.			

			تقليد النفخ على بالون.	13
			تقليد النفخ على شمعة.	14
			لديه القدرة على تقليد درجة الكرة.	15
			لديه القدرة على تقليد بناء هرم مكون من 3 مكعبات.	16
			لديه القدرة على تقليد الشخبطة على ورقة.	17
			لديه القدرة على تقليد رسم خط عمودي.	18
			لديه القدرة على تقليد نسخ رسوم بسيطة.	19
			لديه القدرة على تقليد الطرق بواسطة ملعقة.	20
			لديه القدرة على تقليد استخدام الطرق بالملعقة والتصفيق معا.	21

ملحق (5) ترخيص التربص الميداني للدراسة الاستطلاعية والأساسية.


 جامعة الشهيد خبطة بظفر السوفلي  
 كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
 قسم علم النفس وطبوم التربية

من السيد المتصرف: خديجة الميرزا الميرزا  
 السيد الميرزا الميرزا  
**ترخيص بزيارة ميدانية**

من اجل التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية كالتالي:

1. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية
2. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية
3. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية
4. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية
5. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية
6. التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية

والسنة في ايدى حيا في مؤسستكم والحمد لله رب العالمين

بركة صديقه بنتكلاي

التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية (2023)



تطبيق الدراسات والتفريغ والتفصيل

توزيع استبيان في مادة علم النفس

تقديم بطاقة تعريفية مع التتبع والتفصيل

هذا التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية في مؤسستكم كالتالي  
 والسنة في ايدى حيا في مؤسستكم والحمد لله رب العالمين  
 تفضلوا وما تلقى الا بحسن او بقبح

التتبع والتفريغ والتفصيل في مادة علم النفس وطبوم التربية  
 السيد الميرزا الميرزا



## ملحق (7) ألفا كرو نباخ لمقياس الخصائص الشخصية.

```

RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR0000
7 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012
VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR0002
0 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026
/SCALE('??? ???????') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

**Fiabilité**

[Ensemble\_de\_données0]

**Echelle : ??? ???????****Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	23	95,8
	Exclus <sup>a</sup>	1	4,2
	Total	24	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,867	26

## ملحق (8) صدق المقارنة الطرفية.

T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=VAR00002  
 /CRITERIA=CI (.95) .

**Test-t**

[Ensemble\_de\_données0]

**Statistiques de groupe**

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	???????? 1	10	60,6000	5,01553	1,58605
	2,00	10	69,5000	6,53622	2,06694

**Test d'échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,200	,660	-3,416	18
	Hypothèse de variances inégales			-3,416	16,870

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,003	-8,90000	2,60534
	Hypothèse de variances inégales	,003	-8,90000	2,60534

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	-14,37361	-3,42639
	Hypothèse de variances inégales	-14,40001	-3,39999

## ملحق (9) صدق المقارنة الطرفية.

T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=VAR00002  
 /CRITERIA=CI (.95).

**Test-t**

[Ensemble\_de\_données0]

**Statistiques de groupe**

VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002 ?????? ??????	10	61,2000	1,03280	,32660
2,00	10	61,2000	1,03280	,32660

**Test d'échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
VAR00002	Hypothèse de variances égales	,000	1,000	,000	18
	Hypothèse de variances inégales			,000	18,000

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
VAR00002	Hypothèse de variances égales	1,000	,00000	,46188
	Hypothèse de variances inégales	1,000	,00000	,46188

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
VAR00002	Hypothèse de variances égales	-,97037	,97037
	Hypothèse de variances inégales	-,97037	,97037